

ديوان مدينة الشعر



إعداد

أ. س. محمد الخاني

الطبعة الأولى

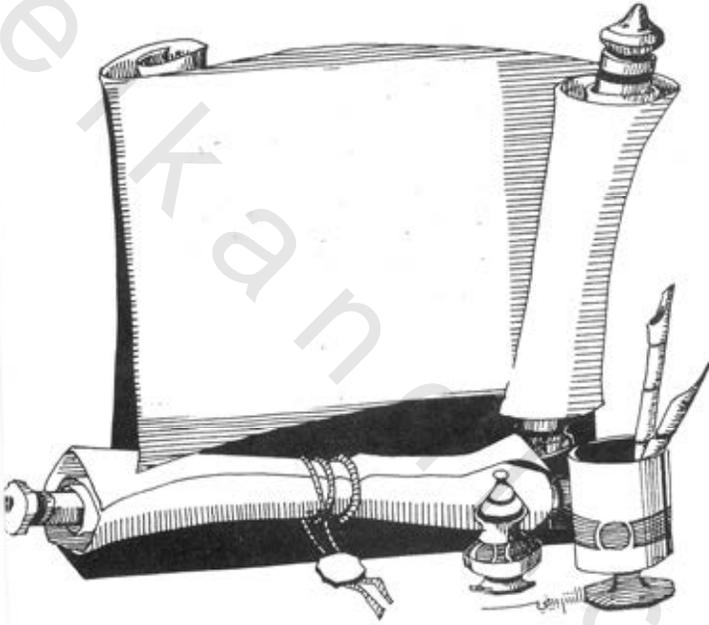
١٤٣١هـ / ٢٠١٠م



الردمك

obeyikandi.com





المحتوى

٧	الإهداء :	
٩	ناعورة الأحلام.	
١١	مدينة الشعر	
١٦	سيرتي الذاتية	
٣٣	١- البارودي وجيه	
٤٩	٢- الجنباز محمد منير	
٦٥	٣- الحامد بدر الدين	
٧٧	٤- الحداد عبدالغني	
٩٣	٥- الحداد عبدالقادر	
١٠٧	٦- العكاري صلاح الدين	
١٢٣	٧- العكاري محمد إياد صلاح الدين	
١٤١	٨ علوش عصام	
١٦١	٩- الفتوى محمد ياسر	
١٨٣	١٠- قيطاز عدنان	
٢٠٥	١١- مصري غالب	
٢١٧	١٢- مراد محمد نجيب	

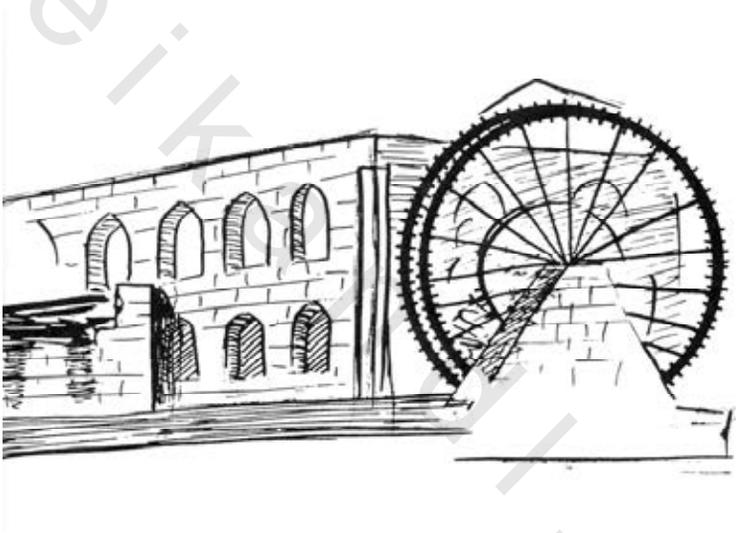




الإهداء

إلى شعراء مدينت الشعر
وإلى الشاعر الغائب
وإليك أخي القارئ الكريم .





ناعورة الأحلام يا أحلى هوى
وهوى هواي تذكر الأوطان

أحمد





مدينة الشعر :

الحمد لله القائل في كتابه الكريم ﴿ وَالشُّعْرَاءُ
يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ (٢٢٤) أَلَمْ تَرَ فِي كُلِّ وادٍ يَهيمُونَ
﴿ ٢٢٥ ﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿ ٢٢٦ ﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ﴿ (١) والصلاة والسلام على سيدنا محمد
القائل: (إن من الشعر لحكمة).

ولله در أبي عمرو بن العلاء إذ يقول:
(ومما يدل على حرية الرجل وكرم غريزته ، حنينه
إلى أوطانه وتشوقه إلى متقدم إخوانه) .
ولقد رأيت في ديوان العرب العجب العجاب من
شعر الحنين منذ الجاهلية إلى اليوم ، قال جعفر بن
علاء:

هواي مع الركب اليمانين مصعد

جنيب ، وجثماني بمكة موثق

(١) سورة الشعراء الآيات ١٩٢ - ١٩٥ .





عجبت لسراها وأنى تخلصت
إليّ وباب السجن دوني مغلق
أملت فحيت ثم قامت فودعت
فلما تولت كادت النفس تزهق

وما أكثر الحنين ! وما أعمقه ! وما أصدقه في هذا
الديوان ! ولا سيما ما جاء من الشعراء الذين ابتعدوا
عن بلدهم فصقلتهم الغربة ، وشحذت قرائحهم
وسلائقهم ، وقد غدت الناعورة عاطفتهم ، بهذا
النعيم السرمدي ، الذي بدأ منذ آلاف السنين ، وهو
يتوضع أثراً بعد أثر على إحساس أجيال أول مدينة
في التاريخ ، هذا النغم.. الأنين.. الحنين، يشبه
هددة الأم بأنغامها الشجية ، وهي تهز السرير
لطفلها ، وهو يسند رأسه إلى صدرها الحنون.. فينام
مرتاحاً قرير العين هادئ النفس في غلالة من جو
مخملي من الأحاسيس العبقة بأحلام الفراشات
الملونة ... في المروج بأحلام الربيع .

مدينة الشعر، الناعورة والحنين ؛ نهر العاصي،
وناعورته.. وهي تذر العطور مع الرذاذ... والطبالي
والبرناوي... وعيون قصارين، فيها الخيول الأصيلة
بسلالاتها وأنسابها، وفيها الجداول، والأزاهير
والأطيوار وأشجار الزيزفون.. يا لها من مراتع الصبا،
ومرايع الجمال.. ومدينة الشعر، على أهداب بادية
الشام مساكن عرب الرولة.. وقد قال فيها الشاعر:

رولا عرب قصورهم الخيام

ومنزلهم حماة والشام

مدينة الشعراء ، تلك المدينة المعطرة بشذى
الربيع المفضلة بألحان الناعورة ، ذلك اللحن الخالد
الذي يعزفه الأبد على معزف الوجود . مدينة الشعر ؛
جناحها المشرق والمغرب ؛ المشرق آسيا ، والمغرب
إفريقيا ، حماة مدينة الشعر هي النواة لهذا
الديوان ، كما أن المائع الناري نواة الكرة الأرضية.
لنا شعراء أصلاء في الشام في طرابلس لبنان ، في
غزة الشاعرة المجاهدة ، في الجزيرة العربية بلد
الأصالة ونبع الشعر والمعلقات ، في وادي النيل



والشمال الإفريقي ، وإن عيني على بلد المليون
شاعر، موريتانيا ، شنقيط بلد قاهر الصليبيين في
الغرب الإسلامي في إسبانيا ؛ يوسف بن تاشفين ،
جعل الله له خلفاً في أمته ، وشعراء هذه الطبيعة
المفتاح لهذه السلسلة إن شاء الله تعالى .







سيرتي الذاتية :

المولد والبيئة :

ولدت في مدينة الشعر والفروسية حماة ،
وأكثر سكانها قيسيون وقد قال رسول الله ﷺ :
(إن قيساً فرسان الله في الأرض). كنت أزور البادية
أيام صباي في معية والدي فارس حماة وعلامتها
بأنساب الخيل وأخبارها دون منازع يرحمه الله
تعالى.

المراحل الدراسية:

درست في مدينتي حماة إلى نهاية الثانوية ،
وكنت في جامعة دمشق طالبا مداوماً في كلية
الآداب ، قسم اللغة العربية ، وبعد أربع سنوات
تخرجت ودرست الدبلوم العامة في جامعة دمشق
أيضاً وتخرجت منها ، وحصلت على شهادة التأهيل
للدراستات العليا من جامعة أوكسفورد في بريطانيا
ثم حصلت على شهادة: (دكتوراه فلسفة في الأدب
العربي).

من أشياخي في حماة ؛ الشيخ محمد الحامد ،
وفي دمشق الشيخ عبد الكريم الرفاعي وملا
رمضان البوطي ، وغيرهم كثير ، يرحم الله تعالى
من انتقل إلى جواره ، ويحفظ من بقي .

البدايات الشعرية:

في المرحلة الثانوية قلت قصيدة بعنوان: (أخي
الكشاف) ألقيتها في مقر الفوج الأول للكشافة في
مدينة حماة وكنت أحد أعضائه.

العوامل المؤثرة في شعري:

الوراثة من طرفيها ، والبيئة الحموية بنهرها
ونواعيرها وربيعها وعين قصارين بينابيعها ومروجها
وزيزفونها وخيولها ، والبادية بمراعيها وهوائها
ومراتعها ومغانيتها والمركز الثقافى ... وكثير من
أشياخي وأساتذتي وأصدقائي شعراء. ثم جئت إلى
السعودية مدرسا .

في السعودية عام: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.





أرسلت إلى والدي رسالة وفيها قصيدة منها:

وأبي فارس قومي

سابق عند الرهان

صحب الخيل قديماً

والندي ملك العنان

وكان على السرير الأبيض فبعث إلي برسالة

يقول فيها:

(فهمت شعرك يا ولدي، أدعو الله أن يزيدك)

ثم توفى رحمه الله تعالى وأوسع له في فسيح جناته.

وبعد مدة قال لي بعض أصدقائي: سنفسح

صدورنا ونذهب إلى الزلفي ويقال: هناك قبر مالك

ابن الريب، فذهبنا وفي الطريق تملكنتني حال

شعورية لا أدري كنهها إذ هبط علي الإلهام

الشعري، فصرت أعارض قصيدة مالك بن الريب،

وكأنني أحفظ ما أقول، أو على الأصح، كأنما

كان هذا الشعر يملأ علي. فأنا دعوة والدي،
يرحمه الله تعالى رحمة تقربها عينه .

وانتقلت إلى الرياض... واستمر العطاء ، وسارت
تجربتي الشعرية من المعارضات إلى التعبير عن
الحياة، وأصبحت حياتي ميدان شعري ، وغلب على
ديواني الأول (لحن الجراح) صور المآسي؛ رثيت فيه
والدي وشقيقي ووالدتي يرحمهم الله تعالى . حاورت
أكثر من ثمانين شاعراً وخاتمة حوارني في ديواني:
(مع الشعراء) قصيدتي مع البردوني والمتبني. ومنها :

يبصر الخلد في عماء المدمى

وسواه بشمس تشرين أعمى

يعربي، من رأس غمدان داراً

خاله النور، والندى صار عماء

بت أهضوا أيا نجي القواي

للقواي، فلحنكم كان حلماً

عقمت عبقر، وشيطان شعري

مات شحاً بك العطاء ولما





تسْفح الشعر في حمى لودعي
يدعي المجد؟ قرمطي معمي
أين مني بموكب نابغي؟
كم غدا القصر في قريضك ردما!
مأرب حافل وصنعاء عطشى^(١)
جاءك العيد، كيف تنوين صوما؟
كيف تغدين جعبة لسراب؟
فارس الشعر هل سيلغيك يوما؟
أليمانون، والندى مال تيهها
بسمة الشام يا لبودا كليما
كان ظني بخصري لا بناني
أحرق السود، أجعل النيل يظما
من ندى السيف أطلع القتل صباحاً
ودمائي تُرش نجماً فنجماً

(١) أصبح هذا القول مثلاً.

اقطضوا الورد من دمء قتيال

فالأكاليل من دمائي تدمى

بلغت حوالي ستين بيتاً.

ثم اتجهت إلى الملاحم فصغت ملحمة بدر في عشرة آلاف بيت ، طبعتها مرتين ، وكتبت عنها الصحف: إن هذه الملحمة هي الأولى في الأدب العالمي .

وكذلك ملحمة أحد ، أخت بدر، طبعتها طبعتين ، وكتبت عنها الصحف تقول: (هوميروس يموت مرتين ، والثانية سببها له الشاعر أحمد الخاني). وأكملت ملحمتي إلى أن زادت على أربعين ألف بيت ، صغتها بأسلوب الرباعيات .

وفي حوزتي ديوان (محمد الفاتح) فاتح القسطنطينية يرحمه الله تعالى ، ترجمه لي أحمد أوز سراج ، أعكف على صياغته شعراً ، وهو ديوان





كبير بتوقيع (عوني) وهو اسم مستعار وأكثره في
الغزل الرمزي ، من ذلك قوله:
(سقتني بكأس فقاعتها قبة السماء). وإنني حائر ؛
كيف أصوغ هذا المعنى؟

ومن ديوان (الصفحات) لمحمد عاكف أمير
شعراء تركيا صفت أشعاراً بعد أن ترجمها أحمد
نُعيم بالاشتراك، طبعتها باسم "الحنين" كما صفت
من ترجمات الشاعرة البوسنية جميلة زكيتش
أشعاراً عربية.

ومسرحيتي "فتح القسطنطينية" شعرية ونثرية حازت
على المركز الأول في مسابقة وزارة المعارف
بالسعودية.

وضعت قصة "قاهر الروم". وملحمتي "العثمانيون"
ثلاثة آلاف بيت.

ترجمت لي عشر قصص إلى اللغة الإنجليزية بعنوان
"من روائع الأدب العالمي" وكل إنتاجي المتعلق
بالأتراك يترجم الآن إلى اللغة التركية.

نماذج من شعري :

البلبل

رقـرق الـدمع فـانهمر
وسـقى منبـت الشـجر
قـال شـعرا ومـاشـع
وبكـى رقـص الزهـر
وبكـى نـادم الـوتر
وبكـى أطـرب الحـجر
وهـو يصـحو عـلى خـدر
عـنـدا يـنعـس القـمر

جوادي

وهذا جـوادي في العتـاق مقـدم
كأن به بركـان طـود تـفجـرا
بعرف ، كنسج الدرع ضاف محجل
أغرتهـا تحسب الليل مسفرا
وقد بزدهم الخيل أيدا بمتنه
كما بزشقـر الجرد سـبقا مضمرا
هـبـوب ، كهـدار الزئير إذا عدا
سـبوح كـومض البرق لاح مع السرى





البحيرة

لقد أبكى لامارتين فرنسا كلها بقصيدته
(البحيرة) ترجمها أحمد حسن الزيات، صفتها على
شكل رباعيات وهذه رباعية منها:

انظريني، مزقت أحشائيا
فوق صخر منذ عام ثاويًا
صخرة، كانت عليها (جوليا)
يا حبيبي عد، أتبقى نائيا؟



بانة

هل ستشكو من زماني
يا فؤادي ما تعاني
وصحاري عمّر نفسي
أقضرت منها الأمانني

أوما أضحت جناناً
إذ أطلت غصن باني؟
رحمة الله تجلست
شبه غيث قد سقاني
وملأت المهـد ورداً
فيه عطر أرجواني
وملأت الدار حبا
لم يكن قبلاً عناني
إن أغب عن غصن باني
فغيابي قد شجاني
ولذا صورت حبي
في سويداء جناني
شاعر قد ألهم الإحسا
س من نبع الحنان





بانة الحب أناغـ
ـيك بأمـاق المعاني
عقد الحب لساني
أنت عني ترجماني

وهذه رباعية هي مطلع قصيدتي:
(الملحمة الإسلامية الكبرى).

عزف النور لحنه البكر فجرا
فتهادى بمسمع الخلد نصرا
وشدا السيف أي لحن ندي
خط بالحب في البطولات سطرأ
من نداه تبرعم الصخر حبا
ضمخ الكون بالملاحم عطرأ
أبدع الخلد لحن حب و حرب
في الدياتي فكان في النور بدرا



زهرة الصبح

زهرة الصبح لملت من كراها
ورواها من الهوى ما رواها
وسقاها الشعاع أحلام حب
وسقته الضياء لما سقاها
وهواها معريد عبقرى
أى لحن معريد من هواها!
طلل من صباة، وحبیب
فـى رؤاها على سفین هواها

فـى شبیبتی، فـى مدينتی حماة، كنت أدرب
على الخطابة، مجموعة من الفتیان، فـى جامع الشيخ
علوان، وأعرج أحياناً على ومضات فـى النصوص
الأدبية، لتتمية الذائقة الشعرية، وكان من بينهم
فتى یرعى هذه المعانی أكثر من بقية الفتیان.





لم يكن الفتيان يعلمون، وأنا لم أكن أعلم،
والفتى نفسه لم يكن يعلم، أن الأقدار قد خبأته
ليكون.. شاعر العرب.

شاعر العرب

في جامع العلوآن، أطياف الجنان
رفقت على هذب التألق بالمشان
والشعر دندن في قوافيه الحسنان
وهيatham الصقار، يشحذها الميران
نفض الزمان جناحه، والفجر حان
صقر؛ يجنحه على هام المغان
ومض اللظى.. من مقلتيه الفرقدان
المشـرقان جناحه، والمغربان
ويثور بركان، به الدر المصان
بصهيل خيل الشعر.. وانتفض العنان
شفت بحار (المستقلة) أرجوان
وتحطمت أضلاع بحر العنـفوان
ياقوتة الإبحار.. شان، أي شان!

غواصها سفح الكؤوس مع الدنان
يا نافحا بيت القصيد الشمعدان
زارتك ثانية شدت.. غارت ثوان
أرسمت ما يهب الحنين من الحنان؟
أم قد شدوت الحرف هتان المعان؟
بالعطر يهطل من وريف الأقبان
السحر شعرك؛ بالندى يتدفقان
وتجوهرت أطياب ألحان الكمان
عقد اللحون غدا رذاذا من جمان
أم الملاحم، والزمان بها يزان
والمجد، والسيف المهند والسنان
فحمأة والشعر المعطر توأمان
وحمأة عاصمة القريض على الزمان
الشعر يضح، واللهيب عليه ران
ضج التلاهب في ضرام المعمان
ولحمحات الخيل - طارت - غلوتان
الضمرد الجرد المجنحة الردان
أوفت على الميدان.. وابتهج الرهان





بشرى.. امتلكت أيا نجيب الصولجان
وحماسة عبقّر، والمشاهد ترجمان
فاهناً بفوزك.. رف فيه النيّران

أختم هذه النماذج بالرباعية التالية :

على شاطئ الذكريات

لو درى النور بما في ظلي
أو درى الحب بما في قلبي
ذكريات... في دمي خبأتها
وهواها ، عن ضياء ينجلي
يا لنجوى الحب ، والشعر هُمى
وشفاه الفجر همس الظل
كيف ذاب الصبح في آماقنا
وغدا ملهم روح العادل؟







obeykandi.com

الطيب
وجيه البارودي

(يرحمه الله)

١٩٠٦م - ١٩٦٩م





obeykandi.com

الطبيب وجيه البارودي^(١)

مولده ونشأته:

ولد الشاعر الطبيب وجيه عبد الحسيب البارودي يوم السبت الموافق الأول من آذار عام ١٩٠٦م في مدينة حماة، درس المرحلة الابتدائية في مدرسة (ترقي الوطن الابتدائية) ثم تابع دراسته في بيروت بالكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأمريكية فيما بعد في نهاية ١٩١٨م) حيث أمضى فيها المرحلة الابتدائية والثانوية والجامعية وتخرج عام ١٩٢٣م طبيباً عاماً.

توفيت أمه وهو في السابعة عشرة من عمره. وفي المرحلة الثانوية تعرف إلى الطالب الفلسطيني إبراهيم طوقان والطالب العراقي حافظ جميل والطالب اللبناني عمر فروخ وكونوا معاً جمعية سموها (دار الندوة) عام ١٩٢٦م ، وفي هذه السن



(١) من ديوانه: سيد العشاق.

طبع ديوانه الشعري الأول بعنوان (بيني وبين الغواني) عام ١٩٥٠م أملاه من ذاكرته لأن زوجته (أم أسامة) أحرقته مخطوطة الديوان، ولولا ذاكرته لضاع الشعر الذي صاغه خلال أربعة وعشرين عاماً. وفي عام ١٩٧١م أعاد طباعة الديوان الأول مع طباعة ديوانه الثاني الذي حمل عنوان (كذا أنا) الذي يضم الشعر الذي صاغه شاعرنا خلال واحد وعشرين عاماً. وديوان (سيد العشاق) هو الديوان الثالث الذي يضم الشعر الذي جمعه طيبينا الشاعر خلال واحد وعشرين عاماً أيضاً.

وفي عام ١٩٩١م أقيم حفل تكريمي لوجيه وقدم إليه درع الوزارة هدية له لأنه أقدم طبيب متخرج في سورية وما يزال يمارس عمله على الرغم من انقضاء ما يقارب ستين عاماً على تخرجه.

وأقيم له حفل تكريم في صالة نقابة المعلمين بحماة عام ١٩٧٥م بمناسبة بلوغه السبعين من عمره.





شخصية الشاعر وجيه:

أول ما يلفت النظر في شخصية وجيه ، انفعاليته التي تجعله حاداً في حبه وكرهه ، في مدحه وذمه ، في قربه وبعده ، حاول أن يدخل ميدان السياسة لكي يكون نائباً عن مدينة حماة في المجلس النيابي أو البرلمان، ولكنه لم ينجح في هذه الانتخابات فما كان منه إلا أن صب جام غضبه على الناس وعلى مدينته واتجه إلى ميدان الحب وميدان الشعر وميدان الطب ليحقق لذاته الجريحة قيادة على نحو ما من خلالها جميعاً فيقول:

انظر إلى التاريخ فالعشاق في

أوج الخلود كأنهم أحياء

هذا هو المجنون، هذا عروة

هذا جميل ثلاثة عظماء

ولأنت خاتمهم بل أنت أميرهم
قمم ، وأنت القمة السماء
وتشكلت لديه عقدة النرجسية حيث يقول:
أنا الرجل الفذ الذي تعرفينه
جديد كأني في سني الأوائل
قوي غني نابه متوقد
طيبب نجيب من عيون العوائل
أمير الهوى والشعر غير منازع
ركزت لوائي عالياً في المحافل
وكان من طبعه التسامح يقول:
وكنت من فرط إشفاقي وبي ألم
بالورد أرشق من بالنار يرشقني

وجيه الشاعر:

شهدته على مسرح المركز الثقافي في حماة شخصية
محببة إلى النفوس، يهاجم الآخرين بقصائد فحواها:
خواطر الشيخ المكبوت ، فكان الحفل يصفق له على





أنه شاعر للترفيه، طبيب دنجواني شيخ مراهق أطلق
لنفسه العنان.

عاش طوال حياته باحثاً عن الحب ممارساً له،
ولكنه كثير الإحسان ولاسيما للفقراء، وختم له
الله تعالى حياته بحسن الختام فتاب توبة نصوحاً
وحج بيت الله الحرام وتوفاه الله تعالى وقد فرحت
حماة لتوبته وترك في القلوب أعمق الأثر يرحمه الله
تعالى. نماذج من شعره^(١)

الشعر الحديث

يخال الناس أن الشعر سهل
وأن الهذر بالأوزان يحلو
فعافوا النثر، وابتدعوا قريضاً
مريضاً شاحباً ما فيه حيل
وعاثوا بالقوا في فازدروها
وقالوا ما لها في الشعر دخل

(١) من ديوانه: سيد العشاق.

وظن الناس ما كتبوه جهلاً
ولا والله، ما في الأمر جهل
خبثهم تقاضى ما تقاضى
وغيرهم لأهل الخبث طبل
مؤامرة على الفصحى وكيد
ومنا عقرب عميت وصل
ودود الخل منه لا دخيل
فوا أسفاه نحن اليوم خل
ألا يا أيها الأصلاء هيا
لمحكمة لها قول وفعل
نقاضي معشر العملاء كما
وتشريداً وذاك هو الأقل
فلوظفروا بنا ما أمهلونا
وحل لرهطهم ما لا يحل
وديس تراثنا الغالي وديست
كرامتنا ومصحفنا الأجل





أفيقوا يا بني قومي أفيقوا
أبعد إهانة الأقداس ذل!
دفاعكم عن الفصحى جهاد
بأقلام، كأسياف تسل
جهاد بالعقيدة، جل شأننا
عن الحرب الخضيبية لا يقل
بعون الله نصر بعد نصر
وشانئكم هو المسخ الأشل
أسمعت صرخة أبلغ من هذه الصرخة من
الأصالة في هجومها على ما يسمى بالشعر الحر؟

عتاب إلى زوجتي أم أسامتا

يا زوجتي الحسنة هل تسمحين
بقص شكواي على العالمين؟
لعل في الناس أخوا حكمة
وفطنة يدحض ما تدعين

متهم هذا البريء الذي
لقبته بالـدنجان اللعين
قد تفسق العين إذا استعذبت
حسناً، ولكن فؤادي أمين
وأركب بحراً فيجري الهوى
بالشعر في غير الذي تشتهين
تهاللي لمقدمي وافرحي
فجنة بييتي إذا تفرحين





واستمعتي بالحب لا تسمعي
ثرثرة الواشين والمرجفين
فيا سمين أنت في روضتي
دائمة النضرة لا تذبلين
الزهريأتي موسماً موسماً
يبلى ويبقى موسم الياسمين
يا زوجتي هذا العتاب الذي
قدمته أعددته من سنين
ولم تكن لي جراً فانزوي
بين شعاب القلب سرا دفين
حتى إذا جن جنون الهوى
وحق ميلاد لهذا الجنين
وضعته ما لمحت وجهه
نافرة إلا ثناها الحنين

في مطلع السبعين هذا أنا
بكل أوزاري فهل تصفحين
هيا على متن خيالي إلى
فردوسنا الأعلى مع الخالدين
فحبنا معزوفة حلو
تحيا مع السمار والعاشقين



إلى التي تليق بي

إن التي تليق بي
في جبهها لم تخلق
تلوح أشباه لها
في فتنة أو ألق
قصرن عنها في المعام
نبي روحها والخلق
قصرن أو قصرن في
تفهمهم^ه ومنطقتهم





فسحرهن في اخـتـلا
ف نكهـة أو عبـق
وفي اخـتـلاف الطـبع من
ليونـة أو نـزق
وجهاـهن لا تسـل
عن جهاـهن المطـبق
وغـيرة هـي الجنـو
ن فاحتـه ل أو طـاق
إن الـتي في حبـها
تليق بي لم تخلق

يبدو أن شعر الشاعر الدكتور وجيه البارودي
ينبع من السليقة معبراً عن حياته ومعاناته ، وربما
كان أعظم شاعر على البديهة في العالم العربي،
يمثل مدرسة الطبع البعيدة عن مدرسة الصنعة أو
مدرسة عبيد الشعر.





obeykandi.com

الدكتور
محمد منير الجنباز
١٩٤٣م





obeyikandi.com

سيرة ذاتية^(١):

الاسم: محمد منير بن محمد الجنباز

المواليد: حماة / سورية / ٤ - ١١ - ١٩٤٣م.

التأهيل التربوي:

- ماجستير للإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- دكتوراه في اللغة العربية.
- لازم حلقات العلم في مدينة حماة خاصة دروس الشيخ محمد الحامد رحمه الله، كما أقام جلسات الأدب والشعر الأسبوعية في منزله بحماة لمدة خمس سنوات قبل أن ينتقل إلى المملكة العربية السعودية للعمل مدرساً.
- قام بالتدريس في مدارس حماة ودرس في المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود حتى عام ١٩٧٨م.
- وكان مشرفاً عاماً على نشاط الجوالة والنشاط الكشفي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



(١) الترجمة بقلم الشاعر.

أهم المؤلفات:

- العرب واليهود دراسة تاريخية معاصرة حتى عام ١٩٦٩م.
- مسرحية سقوط عكا (مثلت في بعض جامعات الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية).
- قصص إسلامية للأطفال بلغت خمس عشرة قصة.
- ديوان أزهير وأشواك.
- الطريق إلى النور / ملحمة شعرية ، حياة سلمان الفارسي نثراً وشعراً.
- معارك إسلامية خالدة / مائة معركة ومعركة من بدر حتى غرورني.
- الكشاف المسلم.
- الاختيارات الحسان في إعراب القرآن (رسالة دكتوراه).
- قصص القرآن الكريم وسيرة سيد المرسلين بعيداً عن الإسرائيليات وشطحات بعض المفسرين.

المشاركات الثقافية والأدبية:

- في عدد من الصحف والمجلات في المملكة العربية السعودية وخارجها.
- في عدد من المنتديات الأدبية بالرياض.
- برنامج زاد المعاد في الإذاعة السعودية، وقد زاد على مائتي حلقة).

الورد ذلك الحب الصعب^(١)

يا عبير الورد لا تقبل عتاباً
إن في الخدين للورد انتساباً
ودع الفل ولا تحفل به
لترى كم ألهب الورد الشباباً
كم تمنى عاشقوه رشفة
من رحيق ذوب القلب وذاباً
يارفيق الحب لوناً وشذى

(١) المجلة العربية ربيع الأول ١٤١٨هـ.





فاتِناً تُهْدِي عبيراً وشراباً
فمع الليل زهور تختفي
لا ترى في الليل أنساً وصحابة
غير أن الورد يبقى ساهراً
يشهد الدنيا شروقاً وغياباً
يبهج العين رؤاه برعماً
مائساً كالغيد بعداً واقتراباً
لاهيأ يعرض عن شمس الضحى
وإذا ما صوبت بث السحابا
ينفح العطر ولكن شوكة
حارس للحسن إن شك ارتيابا
ليس في الزهر سوى الورد له
إبر تحمي وتدمي من تغابى
بيد أن النفس تهوى سحره
ترمق الحسن ذهاباً وإياباً
يتقي العشاق يخشى نظرة

تشعل القلب فتستل الحجابا
فيرى كالبدر في ليلته
يصحب العشاق وضاء مهايا
حينما يلقى عليهم نوره
مشفقا يدينه لظفا وانسكابا
وردتي هذي تمادي ذكرها
لخيال خلد الذكرى فطابا
لحبيبين هما من معدن
جوهر طابا أصولا وانتسابا
جمع الورد منى قلبيهما
فأحب الإلف إلفا واستجابا
❦

فلسطين والجهاد

جيل سما والروح فيه فداء
صلب، وفيه العزم والشهداء
هذي منازلنا بأقداس الحمى





منها ارتوت وزكا به الإنماء
شعب هوى أرض البطولة والندى
فكم ارتوت مما تسيل دماء
كم من خضاب للشهيد بأرضها
فإذا بها قدسية حمراء
عشقوا الجهاد فما تبدل عشقهم
تبكيهم أرض بها وسماء
إن الشهيد إذا سقى بدمائه.
ترباً لها طربت له الأرجاء
فإذا الصمود يفل من صبر العدا
في كل يوم لوعة هوجاء
يا وجه غزة والعطاء بسالة
فيها الشموخ وغضبة وإباء
كنا لكم عمقاً وكان رجاؤنا
أنا وأنتم في الجهاد سواء
تسعون عاماً ما بدا من سلمهم

إلا اللظى والقتل والإقصاء
وعدوا بعيد الحرب يا أكتوبر
أن السلام حمامة بيضاء
إن الخنوع إلى العدو نذالة.
ما عاد حق والخنوع كساء
لن يرجع الحق السليب تذل
أبدا ولن يصغي لنا الأعداء
فإلى التوحيد يا فصائل أمة
لم تنهزم وأكفها جمعاء



دمعت حزن على فقيد مدرستنا بدر الشعرية

عبد القادر حداد

أبكي؟ كم بكيت على حبيب
ودمع الحزن حر كالهيب!
فدمعي في الشباب بدا عصيا
وبات اليوم أقوى في الصبيب
أودع كل يوم من صحابي





وكانوا إخوتي عند الكروب
فلا الدار التي عشنا سويًا
تجمعنا إلى وقت الغروب
جفتنا لا لذنب أو عقوق
ولكن خوف جلال رهيب
فبدلنا ضفاف النهر قفرا
وشوك الأرض بالزهر القشيب
سأذكر ما حييت رفيق درب
تناوبنا المسير بلا لغوب
مشينا ضفة "العاصي" سويًا
نغني الشعر للغصن الرطيب
يميس لشعرنا زهر وشوك
وترقص موجة النهر اللعوب
وتنتشر الطيور محلقات
على الشدو المعطر بالنسيب
ترجع لحننا أحلى غناء
فيسمو الروح بالجو الرحيب
هنا الأسماع تبهج في جنان
ويضحى ظلها مهوى الأديب

فودعنا جنان الأنس لما
رأينا الزهر ينمو دون طيب
فلا الجنات تصفو إن جلسنا
ويُح هناك صوت العندليب
ومات الياسمين بلا عبير
وشلّ الفلّ من غصص النحيب
أفلت وكان موعدا "حماة"
ومنبر مركز الأدب المهيب
فمن للنهر ينشده أصيلاً
بعرس النهر في الفصل الخصيب
ومن للمسجد المنهل دمعاً
يمني النفس بالعود القريب
"بعمان" ثويت غريب أهل
كأبطال "بمؤتة" في المغيب
سأذكر فارساً للشعر دوماً
تفجر حكمة الفطن الأريب
ويذكرك القريض فكم تهادت
قصائدك الحسان إلى القلوب





حلاق فوق الرصيف

لو كان حلاقاً لسو
ي شـعره المسترسـلا
لكنه متطفـل
بيغى اكتساباً عاجلا
حلاقنا مترنح
يخطو إلينا أحولا
فالرأس منه مصدع
مما يشم فـأثملا
والموس مهما سنه
في جادة لن يسـهلا
متـلم في حـده
خطان مهما عدـلا.
ويداه ترجف خيفة
كالغرامسك منجلا

والمشط من هرم هوت
أسنانانه فتوسلا
كي يستريح من العنا
ء وفكه لن يحملا
يستذكر الأيام كم
أمضى بها متنقلا
فوق الرؤوس وليس في
ها أي رأس غسلا
إن قص شعرك لا تخف
قص الأسود محولا
يعطيك مـرأة لتنـ
ظـر إن أردت تـأملا
سترى لوجهك أوجها
أو لن تراه مكملا
يأتي على شعر اللحي
فيصيب منك المقتلا





إن كان وقتك سانحاً
جرب لـ تتحكم أولاً
وعلى الرصيف أقم هنا
فالدور صار تسلسلاً
يأتي فيربط خرقه
مرت على كل الألي
ويقص شعرك برهه
والى سواك تحولا
فإذا انتهى من اسمه
كل الرؤوس تهالا
فيروح يرشيف كأسه
من شايبه متعللا
ويعود بعد صراخهم
يختار أشعث أهبالا
فيميل كشطاً بالرؤوس
ولم يعد متمهالا

إياك من جرح وحي—
د أن تخـرر مجنـدا
واحدن إذا ما صرت في
ضيق تريد تعجلا
أشعره أنك بالدمـا
ء وإن جرت لن تبخلا
سترى ينابيع الدما
ء بجلد رأسك جدولا
مهد لنفسك خطـة
وابحث بجيبك واسألا
وضع الحساب بكفه
زد في القـروش ليشـغلا
وهنا إن استطعت النجا
ة قل: السلام مهـرولا





obeyikandi.com

بدر الدين الحامد

شاعر العاصي

(يرحمه الله)

١٨٩٩م - ١٩٦١م





obeyikandi.com

الشاعر بدر الدين الحامد^(١)

ولد بدر الدين الحامد، شاعر العاصي في حماة عام ١٨٩٩م وتوفي عام ١٩٦١م، وكان والده الشيخ محمود الحامد، قد عرف بتقواه وصلاحه، كما كان ظرفه العائلي كله دينياً، خاله الشيخ سعيد الجابي، وجده لأمه الشيخ مصطفى الجابي كانا أديبين وعالمين وفقهين، وكذلك كان أبوه، فتأثر بهذا الوسط الهادي الرصين، وجنح إلى حياة التحصيل الديني واللفوي، كما استجاب إلى فطرته الشعرية فأخذ في نظم الشعر منذ شبابه الباكر.

كان طوالاً في الناس أبيض الوجه، معروق الجسم يمشي واسع الخطى، وكان حديثه متعة من متع الحياة، وكلامه أشبه بشعره، طلاوة ورقة وعذوبة، فإذا جلس في المقهى تجمع المعجبون حوله وأنصتوا لحديثه وأصاخوا لما يقول الشاعر المفوه.



(١) من ديوان: بدر الدين الحامد، بقلم: أحمد الجندي.



لكن شاعرنا كان شديد الحياء، شديد الخوف من الدنيا، ومن صفات هذا الشاعر البارزة أنه كان طيب القلب مؤمناً بالله إيماناً لا يتزعزع، يحب أصحابه حباً جماً فهم إخوته وهم أصدقائه الصادقون وقد لقي من هؤلاء الأصحاب مصاعب كثيرة ووقع في مشكلات كبيرة كانت مصدراً لإلهامه ومبعثاً لشكاته وآلامه.

وبدر الدين شاعر موهوب، من أولئك الشعراء الذين ولدوا وهم مطبوعون على النظم، مخلوقون للإنشاد، وكان هو مؤمناً بموهبته يعرفها جيداً ويتحدث عنها ويصفها، وكان أشبه بالشعراء العرب الأقدمين في الجاهلية و صدر الإسلام وقد كان اعتمادهم على الذاكرة المواتية والقريحة الوزانة والموهبة الصادقة التي لا تخطيء ولا تجور عن الطريق الفنية الواضحة، وكان شاعرنا صحيح اللغة قد اجتمع له عدد كبير من المفردات ووعت ذاكرته عدداً لا يحصى من الأبيات الشعرية

والقصائد المختارة، في الأدب العربي، وكان أحب الشعراء إليه المتنبّي وشوقي. والشاعر أحسن الناس اختياراً كما نعلم وأشدهم إحساساً بجمال اللفظة وعذوبة الكلمة وصفاء الديباجة، لذلك كان بدر الدين من أفضل أساتذة الأدب العربي في مطلع هذا الجيل لأنه استطاع أن يعلم تلامذته الذوق الفني والإحساس الشعري، وهما أفضل غاية يسعى إليها معلمو الأدب وأساتذة الشعر، بدلاً من حشد الصفحات الجافة وجمع الأفكار المتناقضة في أذهان الطلاب، مما لا يفيد شيئاً في بعث الأدب وتثقيف الأدباء، ولقد صرف بدر الدين شاعريته إلى السياسة وهي مقاومة الأجنبي المحتل، فسجن مرة، وأبعد عن مدينته عدة مرات، وحيل بينه وبين التقدم في وظيفته.

لقد كان بدر الدين شاعراً كبيراً وكان صديقاً لا تخلفه الأيام، صفاءً ووداداً، وديناً، قوي الإيمان لا يفارقه إيمانه لحظة من لحظات حياته، وسيظل هذا الشاعر مرآة لجيله، وصورة صادقة لأحداث زمنه بأسلوبه الرصين وديباجته الأصيلة، كما سيظل في قلوب عارفيه





وأصحابه، صديقاً مخلصاً وشاعراً مطرباً وعبقرية
نادرة المثال تذكرنا بالموهب النادرة التي عرفناها عند
شعراء العرب الأولين.

في معركة حماة^(١)

يا فرنسا اسمعي أزيز الرصاص
أي منجى ولات حين مناص
حصص الحق فالرجال ليوث
تتبارى واليوم يوم الخلاص
يا فرنسا مرت عليك الليالي
كالحات بذلة وانتقاص
لم تفدك العظمت في كل ما مر
فذوقي القصاص بعد القصاص
في روابي العاصي غطاريف شم
كل ندب منهم على الذل عاصي^(٢)
بادروك القتال في الموقف الضن
ك وسدوا منافذ الأقصاص

(١) وقعت معركة حماة في ٣١ أيار أثناء العدوان الفرنسي.
(٢) الغطاريف: جمع غطريف وهو السيد. الندب: الذي يدعى للفضائل.

وقعة إثر وقعة وعراك
نقلته عن الأدانى الأفاصي
و (النشامى) رقط تلوى بحندق
في المتاريس جهرة والصياصي^(١)
جيش سعد والله يرمي، وسعد
في الميادين من أبي وقاص
في الأعالي طيارة تتهادى
أسقطوها صريعة في العراض
لم تكذب قذائف حتى
جاءها الموت من يدي قناص
وأنت أختها فلاقته رداها
لم يفدها إسباغ درع دلاص^(٢)
نحن نصطاد بالبنادق منهم
طائرات بالرمي ذات اختصاص
واغتصبنا المصفحات وفرروا
إذ يرون المنون في الأشخاص

(١) النشامى: كلمة بلدية تطلق على الشجعان في الحرب. الرقط: الأفاصي.
الصياصي: الحصون.

(٢) الدلاص: الدرع الملساء اللينة.





قد رمونا وهم لئام بجيش
أسود الوجه مدبر نكاص.
ورميناهم بجيش كريم
ونفوس على المنايا رخاص^(١)

وقال في حفل تكريم علامة حماة ومفتيها وشيخ
شيوخها محمد سعيد النعسان يرحمه الله تعالى،
وهي قصيدة طويلة نختار منها:

في بردتيك من الخلود معاني
وعلى جبينك نضرة الإيمان
ومن اليقين وبرده أي هدي
توحي فيغرق في الجلال بياني
فالجوهر المخفي في أعراضه
معنى وهذي الكائنات مباني

(١) الجيش الكريم: يقصد به شباب البلد الذين خرجوا للقتال تطوعاً
فلم يكن لسورية في ذلك الحين جيش.

الناعورة

الدهرُ بين يديكِ دانُ
عجبا لشأنكِ أيَّ شانُ
أفنى الجبال وما لله
بك يا وليدتهُ ييدان
أتري أخذتِ على الزما
نٍ وصرفه عهد الأمان
عاصيكِ يغسل مطرفي
ك وأنتِ في ظل الجنان
ويزورك الغر الحسا
ن فأكرمي مثوى الحسان
تتمتعين بقربهن
وتضحكين من الزمان
وأراك تشكين الغرا
م وأنتِ خافقة الجنان





عيناك من قبل المسيح
وأمامه نضـا اختان
تترنمين ترنم الـ
ولهان يقتله الحنان
ما أنتِ يا لدة الخلو
د؟ تكلمي! فالوقت حان
لك في الأصل جلاله
كمملاًك في الدست بان
وإذا الظلام بدأ وألـ
قى فوق واديك الجران
مثلت عفرية يزمـ
جر محنقاً ما بين جان
فالأشوس الصندي إن
لاقاك في الأسحار هان
حتى إذا بدت الغزا
لة فوق رأسك للعيان

وتمايلت قَضْبُ الشَّقِيْبِ
قِ عَلَى بَسَاطِ الصَّحْصَحَانِ
وتناوحت نَسَمَاتُ أَر
جَاءِ المَرَابِيعِ وَالمَغَانِ
كُنْتَ الهَزَارَ مَغْرَدًا
وَالشَّاعِرَ العَذْبَ البِيَانِ
وَكأنَمَا أَنْتِ العُرُو
سُ يَحْفُ هَالْتِكِ القِيَانِ
تتأودينَ كَمَا تَأُو
دَ عِطْفُ نَاهِ سِدْقِ رَزَانِ
وتصَفِّينَ لِمَنْ أَحَبُّ
سُلَافَ صَهْبَاءِ الدِنَانِ
فإِذَا انْتَشَى مِنْكَ الهَزْبُ
رُثْنِي بِرَاثَتِهِ وَلَانِ
وَإِذَا بَكَيْتِ طَغَى عَلَى
عَاصِيكِ مِنْتَثِرِ الجَمَانِ





وأخو البيان يصوغُ من
معناك أبحار المعان
ولأنت أفصحُ منطِقاً
من كل مشحوذ اللسان
ننـاعورة دواراً
عاصي حماة بها يـزان
خَلدتُ على مر العـصو
رفلن تبيدَ ولن تُهان

ولعمر أبي ريشة قصيدة في معبد كاجورا (في
الهند) مطلعها :

من منكما وهب الأمان
أخاه أنت أم الزمان

فلحرف الألف مع النون إغراء يفطن له قلة من الشعراء .

عبد الغني أحمد الحداد

١٩٤٦هـ





obeyikandi.com

السيرة الذاتية

الولادة والنشأة:

ولدت في ١٩/١٠/١٩٤٦م في حي باب البلد،
والبيت مطل على ساحة باب البلد وبحرتها الجميلة
التي هدمت فيما بعد، كما هدموا باب البلد عام
١٩٦١م وضعوا على جدار قربه شاهدة موته
فكتبوا: هنا كان باب البلد.

الأسرة متدينة فالوالد أحمد الحداد تلقى العلم على
يد والده الشيخ عبد القادر. أما الوالدة فهي رقية بنت
الشيخ محمد الحسن المراد من أسرة المراد المعروفة في
حماة بالعلم وخدمته وكان للوالدة أثر كبير في
تنشئتنا وتوجيهنا وتعليمنا رحمهما الله تعالى.

في المرحلة المتوسطة سجلت في دار العلوم الشرعية
العام ١٩٥٨م ونلت شهادتي الإعدادية العام ١٩٦١م
وأذكر من أساتذتها الشيخ عبد الله الحلاق وزاكي





الندششي وصالح النعمان وغيرهم من المعلمين
الفاضلين وأذكر الأستاذ محمود داغستاني.

ثم انتقلت إلى الثانوية الشرعية بحلب وتخرجت عام
١٩٤٦م وكانت فترة علمية خصبة مازلنا نعيش على
قات موأند شيوخها حتى اليوم رحمهم الله جميعاً
ومنهم الشيخ نجيب خياط وعبد الوهاب سكر
وغيرهم، بعد المرحلة الثانوية سجلت في الصف الخاص
بدار المعلمين ونلت شهادة أهلية التعليم الابتدائي وكان
ترتيبي الأول على الدورة وفي العام نفسه سجلت في
كلية الشريعة. وفي العام ١٩٦٧م نلت الشهادة الثانوية
الفرع الأدبي، وسجلت في كلية الآداب قسم اللغة
العربية وتخرجت منها بعد أربع سنوات عام ١٩٧١م
كما تخرجت في الشريعة عام ١٩٧٤م.

مراحل التكوين الفكري والأدبي:

يمكن تحديد بدايات التكوين الفكري
والأدبي إلى المرحلة المتوسطة وإلى المركز الثقافي
العربي بحماة فقد ارتبطنا به ارتباطاً عجيباً ..

ديوان مدينتنا الشعر

وكانت تلك الفترة عامرة بالمناسط الثقافية
والفكرية والأدبية.





البدايات الشعرية؛

يمكن أن نعد العام ١٩٦٥م بداية حقيقية لكتابة الشعر، وكانت أول قصيدة تنشر لي في جريدة الفداء عن ذكرى الجلاء... ثم شاركت في مهرجانين شعريين في جامعة دمشق ومهرجان الشعراء الشباب بحماة .

وتابعت النشر بعد حضوري إلى الكويت في بعض صحفها.... كتبت مجموعة أناشيد للأطفال، نشر العديد منها في مجلة براعم الإيمان الكويتية وكذلك مجلة : جندي المستقبل في الكويت... ولي ديوان مطبوع بعنوان: (واحات وظلال) ط. سنة ١٩٩٩م.

ربيعك في قلبي

(إلى مدينتي حماة التي افتقدت ربيعها
منذ أكثر من ثلاثين عاماً)

ربيعك في قلبي وإن كنت نائياً
أعيش عليه (عاصياً) ومغانياً
وناعورة ما زال في البال صوتها
تعالى حزينا في الوجودِ مناجياً
ربيعك يا أغلى المدائن لم يزل
أرق ربيع ينعش الروح سارياً
ربيعك - هل أنسى - جمال وفتنة
وسحر على (العاصي) تأنق زاهياً
يمرُّ بقلبي، ينبض القلب، شوقه
إليك ويدنيني وإن كنت نائياً
ربيعك هل ألقاه من بعد غربتي
وأحياء في عمري فيحيي الأمانيا





سلامٌ على العاصي وأهلي وعزوتي
وأحابي الأحاب حيا وثاويا
سلامي على أمي يمر بقبرها
نسيمٌ كنفح الطيب يجلوه حانيا
سلامي على من كنت ألقى بقربه
- أبي - كل معنى للأبوة ساميا
إذا ذكر الأحاب كنت أحبهم
فمنك ابتدائي فلتكوني انتهائيا
تماهيت في نفسي فأنت حبيبة
تسامي هواها طهره في فؤاديا
وأرخصت روعي في هواك محبة
فعمري أهديه وكم كان غاليا
إليك اشتياقي كم رجوت تعللا
فما كنت يوما قاطعا لرجائيا
حنائك يا أغلى المدائن لم أكن
أود اغترابا عن ربوعك جافيا

وما كنت يوماً قاطعاً لأحبتِي
وما كنت نساءً وما كنت قالياً
وألمح في عينيكِ لوماً مؤرقاً
يعذبُ قلبي فلتكفي ملامياً
هواكِ بقلبي في الشرايينِ دافقُ
يعمُ وجودي كم ألدُّ هيامياً
أما زالَ عطرُ الزيزفونِ ونشره
يُعطّرُ أجواءً ويصبي المغانياً
أحنُّ إلى نورِ البساتينِ كاسياً
غصونا بلونِ الثلجِ يزهُو مباحياً
وأشواقُ زهرِ الياسمينِ ألمه
نجوماً بأسوارِ (الشريعةِ) حاليها
أحنُّ (لبابِ النهرِ) ماءً وضيقةً
وفيضَ جمالِ يسكرِ الروحِ ساقياً
إلى منظرِ العاصي وصفصافه الذي
يميسُ على مرِّ النسيمِ مدانيها





يُقَبِّلُ مَاءَ النُّهْرِ شَوْقًا كَعَاشِقٍ
يُسَارِقُ مِنْ أَحْبَابِهِ اللَّثْمَ خَافِيَا
إِلَى (عَيْنِ قِصَارَيْنِ) يَا طَيِّبَ مَائِهَا
تَدْفِقُ رَقْرَاقًا هُنَا لِكَ صَافِيَا
إِلَى (الْأَعْوَجِيَّاتِ) الَّتِي تَسْحَرُ النَّهْيُ
جَمَالًا وَسِحْرًا لَا يُدَانِي مَجَانِيَا
وَنَاعُورَةَ يَنْسَابُ فِي الْكُونِ شَدُوهَا
فِي وَقْظٍ تَذَكَّرَا وَيُيَدِي خَوَافِيَا
رَبِيعَكَ فِي رُوحِي وَقَلْبِي وَخَاطِرِي
وَفِكْرِي وَإِحْسَاسِي وَحَرِي فِي مَنَاجِيَا
رَبِيعَكَ فِي شِعْرِي تَأَلَّقَ مُبْدَعًا
سَيَبْقَى لِفَنِّي بَعْدَ مَوْتِي رَاوِيَا
رَبِيعَكَ لَا أَحْلَى جَمَالًا تَدْفَقَتْ
عَطَايَاهُ تَزْهَوُ بِالْفَتُونِ مُغَالِيَا
فَأَحْضَنُهَا بِالرُّوحِ ذَكَرِي بَغْرِبْتِي
فَتَغْسَلُ عَنِ رُوحِي مِنَ الْحَزَنِ عَاتِيَا

بليتُ بحبي فيك عاش بمهجتى
فكم لَدَّ عني في هواك ابتلائيا
وأعجب أمرى أنى فيك هائم
فأنتِ دوائى في الحياةِ ودائيا





المبدعان من آل الحداد:

عبد القادر الشقيق الأكبر

وعبد الغني الشقيق الأصغر

وكلاهما شاعر، وكلاهما مبدع

لقد عزف في هذه القصيدة على قافية الياء وهي
قافية الشجن أنجبتها قصيدة عبد يغوث بن وقاص
الحارثي سيد مذحج في الجاهلية وهي القافية الأم
لمن يبحث في المعارضات

حيث يقول:

ألا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا

فما لكما في اللوم خير ولا ليا

وفي العصر الأموي يقول مالك بن الريب:

ألا ليت شعري هل أبين ليلة

بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا

ويقول مجنون ليلي:

تذكرت ليلي والسنين الخواليا

وأيام لا نخشى على الدهر ناهيا

وفي العصر العباسي يقول المتنبي:

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا

وحسب المنايا أن يكن أمانيا

وانطلقت هذه القافية إلى العصر الحديث يقول

محمود مفلح:

بعثت إلي الحرف إذ كنت لاهيا

ففجر في صحراء عمري السواقيا

ويختم شاعرنا عبد الغني قصيدته الشجية بهذا

البيت كما رأينا:

بليت بحبي فيك عاش بمهجتي

فأنت دوائي في الحياة ودائيا





(إلى مدينتي حماة بعد فراق طويل)
أنا يا مَنِيَّةَ الضُّوَادِ غَرِيبٌ
قَد تَنَاءتْ عَلَيَّ الْمَدَى شُطَّانِي
تَاهَ فِي مَوَكِبِ الْحَيَاةِ شِرَاعِي
لَمْ يُعَانِقْ مَوَانِي الْأَوْطَانِ
كَلَّمَا لَاحَ بَارِقٌ لِلِقَاءِ
أَطْفَانَتِهِ مَوَاقِعَ الْحَدَثَانِ
يَا حِمَاةَ الضُّوَادِ مَا زَلْتِ نَبْعًا
فِي الْحَنَائِي لِشَاعِرْفَانِ
كَلَّمَا شَامَ مَنْظَرًا مِنْ جَمَالِ
أَيَقُظُ الْغَافِيَاتِ مِنْ غَوَالِي الْأَمَانِي
وَجْهَكَ الْحَرُّ لَمْ يَزَلْ فِي فُوَادِي
وَشَمَّهُ، وَالْوَفَاءُ فِي وَجْدَانِي
شَفَنِي الْوَجْدُ يَا بِلَادِي فَهَاتِي
مِنْكَ طَيْفًا أَضْمُهُ فِي زَمَانِي

أَيْنَ مِنَّا السُّلُو وَاللَّيْلُ سَاجٍ
وَالعَطَاءَاتُ فِي لِيَالِي المَغَانِي
صُورُ الأَمْسِ كَنَزْنَا فِي اغْتِرَابٍ
فِيهِ بُرءُ الفُؤَادِ مِن أَحْزَانِ
وَالأَحَادِيثُ أَكْوَسُ صَافِيَاتٍ
مِن رَحِيقِ يُدَارٍ، أَوْ مِن جَنَانِ
لَيْسَ يَدْرِي العَذَابَ غَيْرُ مُحِبٍّ
شَفَهُ الوَجْدُ فِي هَوَى الأَوْطَانِ

وهذا البيت الأخير يجري مجرى المثل.





obeyikandi.com

عبد القادر أحمد الحداد

(فقيه مدرسة بدر الشعرية)

يرحمه الله

١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م





obeyikandi.com

عبد القادر الحداد^(١)

(١٣٦٥ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٨٨ م)

ولد في مدينة حماة بسورية، ونشأ في بيت كريم من بيوتها، وجد فيها رعاية وتوجيهاً سليماً، ودرس حتى نال شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة دمشق عام ١٩٦٩م، ثم نال دبلوم الدراسات الإسلامية من معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة عام ١٩٨٤م. كان يعمل في حقل التعليم مدرساً ومربياً.. ويعدُّ أديباً إسلامياً فذاً، وكان عضواً من أعضاء رابطة الأدب الإسلامي. سخر مواهبه للدعوة والتربية، فأصدر مجموعة من أشعار الأطفال منها (بستان الأناشيد للبراعم) وهي مجموعة أشعار للأطفال. وله أيضاً (ملحمة بدر) وهي مجموعة شعرية في حماة، وديوان شعر (ظلال الأمانى) و (من وحي المولد) مجموعة قصائد في المولد النبوي الشريف. إضافة



(١) مجلة المجتمع ٢١/٣/١٤٠٩ هـ



إلى عدد من المجالات الإسلامية. وله رسالة صغيرة في
(تسهيل الصرف). عبر في شعره عن أصالة التراث
الإسلامي، وكان يجد في كل المناسبات متنفساً
يعبر فيه عن مكنون عواطفه ويصور آلام أمته وآمالها.
عندما أقدم الصهاينة عام ١٩٦٩م على إحراق أولى
القبليتين وثالث الحرمين كان ذلك أشد الوقع في نفس
الشاعر، فقال في قصيدة بعنوان (الحريق في الأقصى):

عجباً لبيت الله كيف يضام
من أمة طاشت بها الأحلام
لم يبق في حرز سوى أقداسنا
فإذا هوت فعلى الحياة سلام
المسجد الأقصى ونهدر في دمي
نار كتلك، يزيد بها الإضرار
لم ننتبه إلا على إحراقه
لكأننا صرعى لهم أحلام

توفي في ٢٥ شعبان الأردن، رثيته بقصيدة منها :

بكتك القوافي والندى والنوادي
ونهر جرى في غربة الشعر داميا
وناعورة واسيت بالشعر بثها
تسائل ولهي بالضياء الدياتيا:
ألا أي لحن كنت نشوى بعزفه
يناجي العلا شدوا مع الليل ساجيا
فردّ الصدى بوحاً ونوحاً وأنة
ورنّ الدجى بالباقيات لياليا

عبد القادر الحداد كما عرفته:

شهدته في المركز الثقافي في حماة يلقي أشعاره،
ثم اجتمعنا في المركز الثقافي وفي التكية الهدائية
... جئنا في عام واحد إلى السعودية للتدريس وسكننا
قبل أن يصل أهلونا في بيت واحد، ولم أكن شاعرا
حتى ذلك الحين.





شهد مولد شاعريتي لما كنا معاً في السيارة وهو
الذي اقترح أن أخرج بنزهة إلى الزلفي للترويح بعد
وفاة والدي رحمه تعالى، وكان إلى جانبي لما شهد
حالي الشعرية المفاجئة وسمع مني شعري في مناجاة
مالك بن الريب، وكنا نمضي أمسياتنا في الحديقة
التي في جوار بيتنا، نَصَف ما حولها فكان هذا
المنهج حافظاً مثيراً للشاعرية، وكنا كل أسبوع
نزور منطقة وكنت أعارض شاعراً جاهلياً عرف في
هذه المنطقة في الزلفي مالك بن الريب
في عيون الجواء عنترة
في الرس زهير بن أبي سلمى
وفي بريدة في مزرعة آل الحصين امرؤ القيس
وفي منطقة قريبة النابغة..
كنا معاً في هذه الرحلات كلها ...
ثم سافر إلى الكويت واستمرت المراسلات فيما بيننا
ولما دب به المرض ولم أعلم بذلك، بعث يسألني
أسئلة فطنت لها بعد فوات الأوان وكان جوابي

عنها: (الليل طويل وأنت مقمر) ولم يخبرني أن
أطيافاً سوداء تحوم حوله.

كان أبو أحمد من مؤسسي مدرسة بدر الشعرية
وقد حاورته في كتابي (مع الشعراء) بقصيدة منها:

سباني في الهوى لحظ الرواني
أيا نجلاء قد خدرت دناني
مهفهفة يضيء الدار ليلاً
بقرب النهر خد أرجواني
أعبد القادر الشادي سلاماً
فأنت النبل في كرم الجنان
شدوت ملاحم الإسلام عزفاً
بروض النور من نور المثاني

فكان جوابه:

سلام عاطر... لأبي اليمان
على هذا النضيد من الجمال





كسوت أخاك من نسج المعاني
أرق حلى من البرد اليماني
وأسبغ لطف فضلك كل معنى
يطوف علي بالدرر الحسان
أتاني، والزمان به اكتئاب
لما تدريه من نوب الزمان
فأجلى كل هم عن فؤادي
بلطف نسائم عبرت كياني
وهز مشاعري صدق تجلى
وحلى كل لفظ بالأماني
سبقت أبا اليمان وزدت فضلاً
إلى الدرر الرضيات الغواني
بخير عرائس الفصحى، تحلت
على زهو بأبكار المعاني
وكنت كأنني أنسيت نفسي
وخلفت القصيد لدى الهوان

إلى أن جاءني منك اذكار
أعاد لي القصي من الأمانى
ورد لي المشاعر والعطايا
وذكرني الطعان لدى الطعان
فشكراً يا رفيق الشعر شكراً
لما أوليت من منن حسان
وصديقنا الشاعر محمد ناصر الخليف حفظه الله
قدم رسالته الماجستير عن الشاعر عبدالقادر الحداد.
درست له ملحمة (بدر) ومطلعها:
موكب الحق والهدى والضياء
مرطيفاً بمقالة الصحراء

وجعلتها كتاباً مستقلاً كملحمة عمر أبي ريشة ،
وبين الملحمتين قاسم مشترك وكان ملحمة الشاعر
عبد القادر معارضة لملحمة أبي ريشة طبعتها ومطلعها:

أي نجوى مخضلة النعماء
رددتها حناجر الصحراء





وبعثت بدراسة ملحمته إليه، ويبدو أنها فقدت.
(شاعر الجيل الإسلامي في مدينة حماة) ... نشأ
عصامياً غيوراً على دينه، حساساً ذواقاً يقرض
الشعر طبعاً وفناً، ويرويهِ خبراً ودربة، ويلقيه في
المحافل قائداً وموجهاً، وكم شهد المركز الثقافى
في مدينة حماة هذا النصل المشوق، وهذا النجم
الساطع، يهز الأريحية الضاوية، ويصقل العزائم
الكابية توفى في الأردن عام ١٩٨٨م
وله هذه الرائعة: نشيد الأمل: نشرتها له مجلة
حضارة الإسلام السنة العاشرة جمادى الآخرة سنة
١٣٨٩هـ - آب ١٩٦٩ للقدس الصامدة
(يخوض إخواننا في الأرض المحتلة أقصى المعارك من
أجل أشرف القيم فصموداً إخواننا في القدس وكل
بقعة طاهرة في أرض الإسراء، صموداً مؤمناً حتى النصر
بإذن الله)

كلُّ حزنٍ عراكٍ سوف يزولُ
أنتِ يا قدسُ قبلةٌ وقبيلُ

ما بكينا سقوطك المرءمعا
وعلام البكاء؟ فيم العويل؟
إنما أنت في الصدور دعاء
وهتاف وموعده مأمول
أنت يا قدس قبلة لمحِب
يشتهي أنه هناك قتيل
أنت في أمة بذكر معاليه
ها فم الدهر ناطق مشغول
أنت عبر الأيام بعض عطايا
ها وأنت العلا ومنك السبيل
ذكرتنا أيامها الغريا قد
س أسود في وقفة لا تحول
"صخرة الطهر" فيك تهزأ بالرج
س وتوحي بأنه مخدول!
فعلى الدرب أمة جمعتها
وحدة الجرح والطريق الطويل





هو دَرَبُ الجهادِ صعبٌ ولكنْ
صمودُ الرجالِ مَرَقَى جليل
معكم كلُّ خَفَقَةِ من فؤادِ
ذابَ حزننا، وأَعْيُنٌ وعقول
كيف يبقى الطغيانُ فوقِ ربوعِ
قد حَمَتها الأسودُ وهي تصول!!
فاصبروا في اللِّقاءِ لا الغَدِرِ إنْ
الصبرُ إلا مع الخنوعِ، جميل
كل جرحٍ يهونُ غيرَ جراحِ
مَسَّت العزفُ هُوَ غالٍ جليل
في دَجَى الغدْرِ لم يَنْمِ ثائرٌ منْ
كم عليه، ولا اطمأنَّ أصيل
ظماً في الفؤادِ ليس يرويه
سوى عودَةٍ، وشوقٍ قَتول
لربوعِ اليرموكِ أو شطِّ يافا
وسهولِ الجليلِ، كيف الجليل؟؟

إنها مسرح الأماني، وفيها
كل زيتونةٍ عليها دليلٌ
إنما كل ذرة من ثراها
مهجة حرة ومجدٌ وجيل
أفتديها تلك المواكب إن را
حت ظمء فسوف يروى الغليل
يدحر الغدر عندما ينثني الحر
قويًا ويهدر التهليل
آن للدار أن تضم حنايا
ها على الأهل فالفراق ثقل
كل يوم يمر في البعد عنها
هو يوم من عمرنا مظلوم
جولة البغي لن تدوم طويلاً
فبروح الجهاد سوف تزول





obeyikandi.com

صلاح الدين العكاري

يرحمه الله

١٩٢٦م - ٢٠٠٢م





obeyikandi.com

بين يدي ديوانه (عرائس الأحلام) تقديم د.عبد
الرزاق حسين محقق ديوان الغزي .

يبدو أن الشاعر لم يحسب حساب الآتي، حساب
جمع هذه الأوراق الشعرية المعطرة وضمها بين دفتي
كتاب حتى تصبح ديواناً وتصل إلى يد من يتذوق
الحرف، ويعرف أسرار هذا الفن؛ المطبوع من
المتكلف.

وأنا أسير مع الديوان وقفت عند هذه القصيدة
(مهداة إلى صديقي الشاعر الدكتور وجيه البارودي
بعد أن بلغ من العمر عتياً).

أوجيهه، مالك سادراً

في حب ربات الخدور

غنيت للسمرء والشقة

راء أبكار الشحور





شعري

أغني الشعر للشعر ليبقى أبدأ الدهر
وكيف الشعر لا يبقى إذا ما انساب من صدري
إذا ما انهل من أعما ق وجداني ومن فكري
ويسري الوحي من قلبي ومن روعي على السطر
ففي شطر ترى قيساً وليلى بعد في شطر
وتنشق بين أسطره أريج المسك والعطر
وتسمع في مرابعه غناء الطير للطير
وتلمح فيه أنهاراً على شطآنه تجري
وأنساماً معطرة وباقات من الزهر
فشعري صورة عني وعمما ضمه صدري
وفيه كل أحلامي وفيه كل ما يجري
بنيت بزهره روضي وشدت بوحيه قصري

وهذه القصيدة هي ميلاد شاعرية هذا الشاعر حيث
وصل فيها إلى نفسه.

وبعد هذه القصيدة (سراب) وفيها حبه لـ(رباب).

رباب واعدتني بالوصل فامتثلي

إني على أمل بالوصل يا أملي

يا جنة عشت في أفيائها زمناً

وسوف أنهي على شطآنها أجلي

تضمني ضم مشتاق وتمنحني

ماشئت من غزل حلو ومن قبل

ولا أرى نشازاً في القصيدة خلافاً لما ذكر مقدم

الديوان، ويبدو أن هذه القصيدة شهدت ميلاد حبه

الأول وقصيدة (يا رباب) تعزز ما ذهبت إليه:

أنا من أحبك يا ربا

ب وذاق ألوان العذاب

أنا من أحبك يا ربا

ب بلا نفاق أو كذاب

حبي رباب ولم يزل

في فجر أيام الشباب





ونرى شاعرنا هنا يلبس جبة الناسك بعد ذلك
الغزل فيقول في قصيدته المنشورة في مجلة الدنيا
عام ١٩٥٤ :

أنا لا أريدك للغواية فابعدي
فالصدق والإخلاص لم تتعودي
إن كان حبك للذائد موردا
فأنا - لعوبة - لست بالاستورد
وجلست جلسة ناسك متمزمت
أهفو لكل مؤنق ومورد
أهوى الجمال ولا أريد مذاقه
فالزهر يذبل لو تلمس باليد

هذه النظرة حال شعورية خاصة وليست مذهبا
لدى الشاعر فمذهبه هو الحب الواقعي والغزل
المادي الذي لا تطرف فيه ولا إسفاف. هذا ما يغلب
على قصائد الديوان.

غادة من الغرب

مكملة الأوصاف: أما عيونها
فدعج وأما عودها فرطيب
ملأت عيوني حين مرت بنظرة
بها كدت عن دنيا الأنام أغيب
ففيها فتون لم أر العمر مثله
ومعنى لحسن لم يصفه أديب

أما عيونها ؛ فدعج ؛ وأما عودها فرطيب .
لقد كان ؛أما حلمه فمروح علينا وأما جهله فعزيب
ولم أر كالمعروف ؛أما مذاقه
فحلو ؛ وأما وجهه فجميل

إن هذا الأسلوب لا يعرفه الكثير من شعراء
الأصالة ، وحقهم أن يعرفوه
ومن باب التداعي أذكر أنني كنت في ندوة الشيخ
عبد العزيز الرفاعي رحمه الله وجرى ذكر الغزل





فقلت: لقد ذكر هوميروس في الإلياذة غزلاً لا يعرفه
العرب، فقال أحد الأدباء الحاضرين:

وكيف؟ فقلت: حينما قتل هيكتور قام بريام ذلك
الشيخ الحزين على ولده القتل، يتمشى فوق أسوار
طروادة، فرأى هيلانة هناك تتمشى على الأسوار
فقال: (إن هذه الدماء قليلة على هذا الجمال).

فقال ذلك الأديب وهو دكتور في الأدب: إن في
شعر العذريين مثل تلك المعاني. فقلت: حبذا لو
ذكرت لي شاهداً على ذلك.
وشاعرنا هنا يجعل غزله بقوله:

ففيها فتون لم أر العمر مثله

ومعنى لحسن لم يصفه أديب

الفيلسوف العاشق

عشق النفس وعاف الجسدا

فهو في الطهر غدا منفردا

فيلسوف في الهوى مقتدر

همه من دهره أن يسعدا

أنا أهوى النفس لا يبهرني

بهرج من جسد يفنى غدا

الشاعر الشقي:

نشرت في مجلة الدنيا عام ١٩٤٩م.

سمراء رفقا بالمحـ

ب ورحمة بالشاعر

ذكرتني سمراء أحـ

لام الشباب الغابر

ذكرتني بالحب بالشـ

ط الظليل الناضر

سمراء مجنون بحبـ

ك بالجمال الأسر





رفقا بعاشقك الشقة

ي وبالشقي الشاعر

وفي الديوان (من ضفاف نهر الخابور إلى ضفاف نهر
العاصي) نظمت هذه القصيدة في عام ١٩٤٦ -
١٩٤٧م

حننت إلى العاصي حنيني لأهله

مناظره فاقت عيون المناظر

كأن (حمأة) غادة وهو قلبها

فيا حسنها قد بات جنة شاعر

يا بدر فاهناً قد أتاك محمد

في رثاء المرحوم الشيخ محمد الحامد وشقيقه
المرحوم شاعر العاصي بدر الدين الحامد:

من بعد بينكما .. البيان مشرد

والعبقريّة، أين باتت .. تقصد؟

فقد النظيم بفقد بدر عرشه

والمنبر الخالي .. بكاك .. محمد
أحماة، روضك قد ثوى صداحه
وجفا منابرك الخطيب المرشد
بدر، وأي الخالدين شبيهه
شعراً تقوم له الحياة وتقعده
شعر، هو السحر الحلال منضد
سيظل يروى. يا حماة وينشد
أما محمد .. من ترى كمحمد
يهدي إلى الخلق الكريم ويرشد
صوت يجلجل كالرعود إذا نجلي
لا ينثني في الحق أو يتردد
بحر من الخلق المصفي والتقى
والمسلمون لنهـل بحرك ورد
أين الفصاحة والمهابة والتقى
ذهبت؟ وأين الناسك المتعبد
قد غاب عنك وذكره لما يزل





شمساً مطالع نورها لا تخمد

عامان

عامان من حرق وأشواق

وهواك في القلب المعطرباق

أحيا على الذكرى وما لي سلوة

إلا بها يا جنة المشتاق

وصبرت يا (لمياء) حتى خانني

صبري وكنت أجن من أشواقي

ألقاك في دنيا المنام فيشتفي

منك الفؤاد بضمة وعناق

(لمياء) يا روضاً حرمت دخوله

متمنعاً عن شهوة الطراق

عامان يا لمياء أقلبك صخرة؟

وأنا حليف السهد والإطراق

وأنا وإن ما زلت في شرخ الصبا

لم تبق مني النائبات بواقي

وعدت يوماً بوصل

أنا أهواها ولم أعشق سواها

وهي تهواني وتخشى من هواها

أهلها قد زوجها طفلة

وهي لم تبلغ من العمر مناها

أخلصت زوجاً فكانت ملكاً

رغم بلواها به رغم أساها

كم شكت لي وروت لي قصة

قصة الألام حتى منتهاها

جبل العمر فؤادينا هوى

وبراني الشوق صبا وبراهها

فهي تهفو لي وأهفو مثلها

وهي تحيا لي وأحيا لرضاها

غير أنني كلما أطلبها





لوصال هددتني بنواها

وإذا قالت: وداعاً لغد

وافتراقنا أرسلت روعي آها

كم جفاني النوم إما بعدت

يا ترى بعدي عنها هل جفاها

وعدت يوماً بوصلي ليتني

عشت حتى تبلغ النفس مناها

يقولون: إن ذكر الزوجة في الشعر قليل هو

وذكر الأولاد، فهل هو الحياء؟ أم ماذا؟ بعض

الشعراء شجعان ومنهم شاعرنا:

يا أم هيثم : إلى زوجتي أم أولادي

يا أم هيثم .. يا محط رجائي

يا واحتي في وحشة الصحراء

يا أم أولادي وموطن راحتي

يا سلوتي يا فرحتي وهنائي

يا كل أحلامي وكل محبتي
يا كل آمالي وكل رجائي
ذرات جسمك منك يا روعي وفي
مجرى عروقي أنت كل دمائي
عشرون من عمري وأنت على فمي
أنشودة قدسية الأهواء

الفجر الوليد

بني على الأفق شع الضياء
ولاحت تباشير فجر الرجاء
بني ابتسم فاض روح الدجى
على كف فجر بديع السناء
بني أتعرف رواده؟
ورواده نخبة أوفياء
قلوبهم ضمخت بالتقى
وأحلامهم فوق هذي السماء





وحبهم الحق فجر الحياة
يضيء فيجلو ظلام الشقاء
ككف الربيع على مسها
يرف نضار ويجلى بهاء
بني ابتسم للصباح الوليد
تباشيره شعشعت في الفضاء

شاعر أطلق للسانه حرية التعبير ولم يطلق
لجسده حرية التدبير ، والشعراء يقولون ما لا
يفعلون.

وديوانه رشيق شفاف بقي سميري أياماً وليالي، ومن
يقرأ شعره يظن أن الشاعر إلى جانبه يروي له قصة
حبه، غفر الله له.

وقد صار هذا الشاعر المبدع شاعراً مرتين؛ شاعر
الحسن في شخصه، وشاعر الجمال في شخص
نجله.

الدكتور
محمد إياد صلاح الدين العكاري
١٩٧٥م





obeykandi.com

سيرة ذاتية:

ولد في مدينة دمشق عام ١٩٧٥م وتخرج من جامعة دمشق كلية طب الأسنان عام ١٩٧٩م. أصدر ديوانه (صدى الأعماق) عام ١٤١٠هـ. نشر العديد من قصائده في عدد من الصحف والمجلات الأدبية. عضو النادي الأدبي في المنطقة الشرقية الأحساء في المملكة العربية السعودية.

اللقاء:

في صالون الشيخ عبدالعزيز الرفاعي ، كان اللقاء بيني وبين الشاعر ، وأهداني ديوانيه هما ؛ عزف الحنين. ولبيك يا أقصى.





ذڪراك يا أم الفداء^(١)

طيف يجول بخاطري لرؤاه
همس الفؤاد بلياله نجواه
أزكى الجوانح والضلوع بلهفة
شوقاً لأيام الهوى ذكراه
قلب البلاد وعرسها ووصالها
فخر التلاد فقلعة بحماه
تهفو إليك عزيزة وكريمة
أم الفداء فنذكرها أنداه
حورية بجمالها سحرية برياضها
يا حسنها، أنشودة وغناه
نفسى فداؤك بلدة معطاءة
دوح الهناء بظلالها ورواه
أحماء؟ تلك منارتي قيثارتي
هتف الجنان حنينه أزكاه

(١) من ديوانه ... عزف الحنين.

تلك النواعير الحسان عرائس
غردن ألحان الهوى أشجاء
قلبي هواك فغادة إنسية
عين الجمال وسحره وشذاه
ناعورة أنست بحسن مناظر
فتحلقت في رقصة لرؤاه
أحماة تلك مناهلي ومرابعي
ومواطن الأجداد فيض عطاه
والنهر في عرس الخمائيل مشرق
بفترات ماء بالجمان سقاه
وروى الأحبة بالأصالة والندی
ما كان كلا عاصيا لظناه
أو تعتبين حماة؟ إنني مغرم
بقباب سلطان الهدى وسناه
أو تعتبين ومهجتي تفديكم
والروح ضمت أرضه وسماه





عذراً فقلب الود في مرفرف
ليس الجفاء طبيعتي .. أنهاه
إني سأذكر ما حييت مواطني
وأطوف بالذكري لكي ألقاه
وأجول في كل البلاد محدثاً
فالشام روعي والجنان حماه
إن قيل جلق فالحماء فداؤها
أو قيل شام فالحمى أهواه

أغنية الهوى

إن ما أراك السعد حل
والهدب في المقل اكتحل
والليل أشرق بـدره
وبدا سناه على الطلل
والنوريسري كالجـيـ
من برى هـواي من العـلـ

والعَيْنُ تَسْبَحُ فِي الرُّؤْيِ
حُلْمٌ يَفِيْقُ عَلَى وَجَلٍ
يَا أُنْسُهَا بِمَنْظَرٍ
فِي حَاءٍ وَرَدَّهَا الْخَجَلُ
يَا حُسْنَ جَنَاتٍ بِهَا
وَبُرُودَهَا أَزْهَى الْحَالِ
مَاءُ الْحَيَاةِ سِقَاؤُهَا
عَذْبٌ وَمَرْشَفُهُ عَسَلٌ
وَصَدَى النَّشِيدِ بِالْأَبْلِ
فَكَأَنَّه نَادِي الرَّجَلِ
لِلدُّوحِ نَشِيدُ وَالرِّيَا
لِلظُّلِ بِالْأَدْوَحِ انْتَقَلِ
لِلْيَاسِ مِينَ مَصْطَاطِ
لِلْأَقْحَوَانِ وَسَكَبِ فُلِ
لِقَشِيْبِ رَوْضِ حَالِمِ
بُسْطِ الْجَمَالِ مِنَ الْأَزْلِ





فالحبُّ عشقٌ سافرٌ
ماملٌ من رشف القبل
فبعودتي ألقى المنى
بأحبتى العقد اكممل
والشوق يسبق لحظه
والوجد قبل الغيث طل
للحب والوطن الندي
يرعى بنيته بلا كل
فعاها ييدو واقعا
لأخوض في بحر الغزل
ومراكبي تشدو هوى
تمضي تخف على عجل
لتحط في بر الأمان
بعضنها البشري تهول
فالشام باركها إلا
ه وفي حماها نس تظل

وَجَدَائِلُ كَجَنَانِ خُلُـ
سِدِّ وَالْعِيُونِ وَمَا أَجَلُ
وَعَلَى جَفُونِ مَدِينَتِي
أَغْفُو وَإِنْ حَانَ الْأَجَلُ

لن أركع

(نشرت في المجتمع مرتين)

لن أركع قالت: لن أركع
محيي لربي والمصرع
أحيا بالعزبايماني
أتملى الشمس بذنا المطلع
بسماء القدس سنا روعي
وبساح الطهر شذني أروع
أثبث بالأرض الأقصى
والأصل وأهلي والمنزع





سأعيش كزيتون فيها
بالزيت ونيران أذفع
وأقاوم لا أخشى الدنيا
فالقتل حياة إن أصرع
لله نذرت لها روحي
وفؤادي والقلب تضرع
من مهجة نفسي أرويهها
وتخط دمائي: لن أخضع
كالطود أظل بها أحيا
أتربع وسأبقى أزرع
والروح كريحان فيها
والمسك ويا فوزا ضوع
صهيون كأفعى تتلوى
تتلون كالأضرب الأبرع
والغبي تمادي في صلف
والقصف كبركان أشنع

والموت بألوانٍ شتى
وحصارٍ غارٍ كما المَبْضَعُ
فالقتلُ يعمُّ ويستشري
والأرضُ غدت كالمسْتَنْقَعِ
والجوعُ تعالت صيحتهُ
والفقري فيض كما المدمعُ
والحالُ يلوحُ بفاجعة
والأمةُ حالتها أفجع!!
أممٌ تتأمر كي نفنى
أو نحني رأساً أو نخضعُ
سأنادي: يا دنيا أصغي
والله سأشهد لمن نركعُ
لومماتٍ مئآتٍ وألوفُ
فالأرضُ ولودُ والمصنعُ
أو مات الربيعُ غداً يأتي
جيلٌ بالحق به يصدعُ





أومات النصف سيحدوهم
رايات التكمير الأروع
ستقض مضاجع صهيون
والرأس على نطع يقطع
والذيل تباعاً والأفعى
والكف وأنفهم يجادع
وسنلقى الحق هنا شمساً
أنوار الهدي بها تسطع

مناجاة مع القمر

أعرف يا بدر الزمان حكايتي
ونجوى فؤادي..والحنين..وما استتر
أتدري بمخبوء النفوس تفرساً؟
وأخشى بأن أفشي جواري مع السمر

وأكشف ما استخفى وسر صبابتي
مع الليل والذكرى تهيج بلا وتر
لتبلغ أشواق الحبيبة مارجاً
بوجد تلاقى بين مرج من الصور
أراك صفي الود والوجه مشرق
وبشراك تسري بالصفاء مع النظر
وترسل أنواراً يتيه سناؤها
وأبهى الليالي ما جلاه سنا القمر
محياك بالفضائل الجميل تألق
ومرآك يجلو الحالكات مع الكدر
ويندي القلوب المثقلات بهمها
ويسلو النفوس المتعبات بلا ضجر
وتسأل لا تنأى وتفتر ضاحكاً
وتواسي بإشراق اللجين مع السحر





وتلقي بأطيف الجمال صياغة
بدر تلالا في ليال مع الوتر
ومثلك يسمو والضياء معالم
تهادى بأنسام تضوع بالزهر
تهيم بمحزون الفؤاد تحبباً
وتلقي بأهات الزمان ولا أثر
فيا أيها البدر المضيء تحية
أنرت الليالي واجتليت بها العبر
وأسكنت قلبي والحنين يמיד بي
وشوقي كأموج الخضم إذا اعتصر
فمني الأمانى لا أبالي بما جرى
ونبض الرضا نور يشعشع في القدر
سلامي سلام الصب أرقه النوى
ومرآك مرآى العاشقين مدى البصر

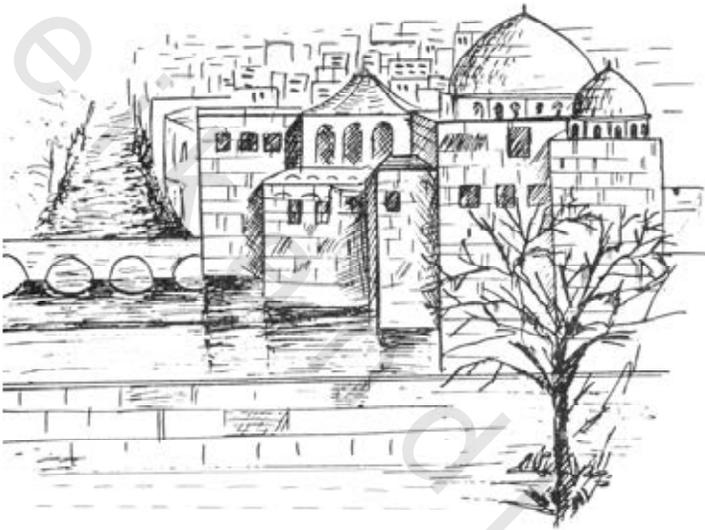
وأندى ودادي واللجين محلق
ليرقى ويلقى من بأعماقي استقر
ليبلغهم أن الضؤاد بصفوه
وأني على عهد الوفاء بما اعتمر
وليلي ضياء إن طيوف أحبتي
تطل علينا في سنا بهجة القمر

لله تلك الأماسي التي كنا نسمع هذه الروائع من
شاعرها فنطرب بإنشادها، مفوهة بعطر خمائلها،
وإيقاع بلابلها .





obeyikandi.com





obeyikandi.com

محمد عصام علوش

١٩٥٠م





السيرة الذاتية (بقلمه) :

في مدينة (حماة) المدينة الهادئة الوداعة على ضفاف نهر العاصي في وسط سوريا ، ولد الشاعر (محمد عصام علوش) عام ١٩٥٠م، فكان صوت نواير العاصي يشنف أذنيه في هدأة الليل، وهي تعزف سمفونيتها الرائعة المتجددة ما تعاقب الليل والنهار، وربما كانت هذه الموسيقى الحلال بعروضها وأوزانها وتفعيلاتها الخاصة هي العامل الأول في تفتيق موهبته الشعرية، ولا عجب في هذا فمدينة حماة مدينة الشعر والشعراء، ومدينة الشاعر والعواطف الجياشة المتدفقة وكثيراً ما كان أبنائها يرددون قول الشاعر العراقي :

(أحمد الصافي النجفي) :

هذي حماة مدينة سحرية

وأنا امرؤ بجمالها مسحور

وكثيراً ما كان شعراؤها يشفقون من أنغام
نواعيرها معاني وفلسفات تختلف باختلاف تلقيهم
لها وانطباعها في نفوسهم .

فمنهم من شككت لديه مشهداً جمالياً باسماء ،
وصورة فنية رائعة متحركة استمدت إيحائها من
المكونات الثلاثة: كما قال الشاعر:

ثلاثة تنفي عن القلب الحزن الماء والخضراء
والشكل الحسن وفريق ثان من الشعراء، اشتق من
أنغام النواعير الشجية معاني الحزن والألم، ومعاني
الشوق والحنين ، فكان لا يسمع منها إلا النحيب
والبكاء والأنين فشككت لديه صورة حزينة مؤلمة
كصورة الخنساء الشاعرة حين قالت:

يذكرني طلوع الشمس صخراً

وأذكره لكل غروب شمس

ولولا كثرة الباكين حولي

على إخوانهم لقتلت نفسي





يا للنواعير من ملهم مؤثر! ومن معلم حكيم مجرب!
ومن فيلسوف ناطق! ويا لأصواتها الشجية من فنان
ملهم وعازف ماهر، وملحن بليغ، ومطرب ساحر!
وكان لموقع ثانوية أبي الفداء التي تمددت بينائها
الجديد وقتذاك في حضان (البرناوي)، ولبوابتها (باب
النهر) بنواعيره العريقة عراقية المكان وبساتينه الممتدة
ملء العين والبصر أثر في رفد قريحة الشاعر بمعين لا
ينضب من صور الحسن والجمال، أضف إلى ذلك
(المسجد الكبير) الذي شمع في ذلك المكان، فكان
الشاهد الناطق على عظمة هذه المدينة وشموخها على
مدى الأيام يسرد مع المساجد القديمة كمسجد
(الحيات) سير ملوك هذه المدينة وعظمائها وما قاموا به
من تضحيات وبطولات خلدها الأيام وافتخر بها تاريخ
أبناء مدينة حماة مدينة أبي الفداء فكانت هذه
الشواهد معينا ثرا أمد الشاعر بمؤدات الملاحم
البطولية التي سطرها الآباء والأجداد وشكل أرضاً
خصبة لمشاعر فياضة تعتز بالتراث وتتمسك بالمبادئ
والقيم والخصال الحميدة.

ولقد تعززت ميوله الأدبية حينذاك بالمواظبة على استعارة الكتب من (المركز الثقافي) وقراءة الروايات والمسرحيات والاطلاع على دواوين الشعراء الكبار المرموقين، وحضور المهرجانات الأدبية والأمسيات الشعرية لشعراء حماة في ساحتها الأدبية من أمثال (محمد الحريري، وجيه البارودي، منذر لطفي، منذر السقا، محمد علي دمر، ياسر فتوى ...)

فكان هؤلاء الشعراء بمثابة البساتين والمزارع والحقول متنوعة الأزهار والثمار تبهج النظر وتذكي بالروائح العطرة، وتمتع بالمذاقات المتنوعة.

وبمثابة المدارس الأدبية المتعددة تتأثر بها قرائح الشعراء وتأخذ منها من كل فن بطرف.

وفي قسم اللغة العربية في جامعة دمشق تعمقت ثقافة الشاعر، وتوسعت مداركه، فحفظ من المعلقات وقصائد الشعراء العرب القدامى والمحدثين فأولع بمعارضها، يطرب لشعر (زهير، والنابغة، والخنساء، وحسان بن ثابت، والبحثري، وابن زيدون،





والمتنبي، ومحمود سامي البارودي، وأحمد شوقي،
ومحمود غنيم وغيرهم مما لا يتسع المجال لذكرهم .
تخرج من جامعة دمشق عام ١٩٧٢م فعمل مدرسا
للغة العربية في ثانويات محافظة حماة، ثم تعاقد
للعمل مدرسا في المملكة العربية السعودية .
شارك في العديد من الندوات والأمسيات الشعرية في
المنطقة الشرقية، وفاز بالعديد من الجوائز في
المسابقات الشعرية ومسابقات التأليف المسرحي والقصة
القصيرة في المملكة العربية السعودية ونشر قسما من
إنتاجه الأدبي في كثير من المجلات والصحف العربية ،
يعد الآن (ديوان البراعم) ومعجم الرسم والرسم
الإملائي، وبعض الدراسات الأدبية والنقدية.

أولادنا

أولادنا براعم المستقبل

أولادنا كجدول مسترسل

أولادنا زناقب مختالفة

في الكون تزهو في الربيع الأجل

أولادنا حديقة مملوءة
بالفل والريحان والقرنفل
هم روضة الأماق تستهوي الورى
هم منحة الله الكريم المفضل
أولادنا رسالة منشورة
خطت هوانا في الزمان الأول
خطتهم سطرًا فسطرًا عابقًا
بالطهر والعرف الزكي المرسل
بثت حديث العشق في كل الدنى
أنشودة صيغت لعهد مقبل
هم زينة الدنيا ومفتاح العلا
هم ذكرنا الأندى مع المستقبل
وانما أولادنا أرواحنا
حبٌ ووداً خالصاً كالمهل





لله در هذه الانسيابية الصافية ما أجملها! أمي

أمي ما أجملها كلمه

هي في شفتي أحلى نغمه

هي أمنيتي، أَدعو دوماً

أن يجزيها ربي نعمه

أمي هي نور في دربي

أمي هي رمز للحب

أمي هي فضل من ربي

أمي مسكنها في قلبي

أمي بحنان ترعاني

أمي بسرور تلقاني

قد أوصى رب الأكوان

أن أصحبها بالعرفان

وهذه الأنشودة المرقصة من بحر ركض الخيل:

فعلن فعلن ..

أمي لنا تهب الحنانا
والعطف ما عشنا زمانا
في حضنها أجد الأمانا
وتزيدني عزا وشانا

روحي فداء أبي وأمي

وأبي لنا رمز العطاء
يشقى ليحضر لي غذائي
وإذا افتقرت إلى الكساء
هو لا يبالي بالعناء

روحي فداء أبي وأمي

أمي وكم تعبت بحملي
أمي وكم سهرت لأجلي





أمي وما بخلت ببذل
من ذا يبدانيها بفضل؟

روحي فداء أبي وأمي

وأبي يحقق لي مرامي
يسعى لأحيا في وئام
بحر من العرفان طام
في صحتي أو في السقام

روحي فداء أبي وأمي روضتي

أنا أحب روضتي
لأن فيها مني
وفرحتي وبهجتي
فيا لها من روضة

أغـدو إلهـا باسـمـا
أسـابـق النـسـائـمـا
أحبـهـا أحبـهـا
وأبتغـيهـا دائـمـا
يـكـون فيـهـا لـعـبـي
وفـرحـتـي وطـرـيـي
أجـنـي ثـمـار الأـدب
وخـير مـا في الكـتـب
مـع الصـحـاب أسـعـد
وأرـسـم وأنـشـد
وللهـا دى أـردـد
وللهـا لـاء أصـعـد
فأنـت لى كـأسـرتـي
قـد زدت مـن مـسـرتـي
دومـي لـنا يا روضـتـي
في رفـعة وعـزة





لغتي

لغتي يا أجمل بستان
لغتي يا فيض الوجدان
يا أول حرف أنطقه
حلواً أهواه ويهـواني
لغتي يا بحراً ممتداً
قد ناغى كل الشيطان
لغتي يا مجداً مؤتلقاً
قد سافر عبر الأزمان
يا عطراً يعبق من شفتي
يا نغمأ عذب الألحان
يا نبعاً ثراً معطاء
يزهـو في شتى الألوان

يا دراً صيغ بالفاظ
ولألىء عقيد مـزدان
يا حلم الآتي يجمعنا
يا نور غد في الأوطان
يا خير بيان باركه
ري في آي القـرآن
قد كان رسول الله بها
مثلاً أعلى في التبيان
ولسان الجنة من لغتي
للحور بها والولدان
سأظل أردد مفتخراً
ببيان عذب فتان
لغتي يا أجمل أغنية
يحميك إله الأكوان





نشيد (الحجاب) للفتاة المسلمة

إنني أزهو افتخاراً
حين أغدو في حجابي
إنه رمز عفا في
إنه صون شبابي
وهو عزي في حضوري
وهو ذخري في غيابي
وهو لي حصن حصين
ليس يغري باقتراب
يستر الحسن ليقى
صافياً تحت النقاب
طاهراً من كل إثم
شامخاً فوق الرغاب

ويصون الدر واليا
قوت في خير إهاب
يطرد الشيطان عني
والهوى من كل باب
وأطيع الله فيه
أرتجي حسن الثواب
كل يوم أرتديه
في غدي وإيابي
إنني أهوى حجابي
دمت ياخير الصحاب

بمثل هذه اللغة العفوية الفطرية السمحة الندية
أدى الشاعر، هذه الروائع على شكل مقطعات
يسهل حفظها وإنشادها وقد سد هذا الركن (أدب
الطفولة) في هذا الديوان. والآن، إلى شعره الهادر.
أهزوجة النصر: مهداة إلى أبطال غزة





حي البطولة في أسمى معانيها
حي البسالة سطرتم مبانيتها
لله دركم فرسان ملحمة
خضبتكم بالدم القاني قوافيها
ركزتم راية الإسلام خافقة
فوق الربوع ينير الدرب عاليها
يا أهل غزة أنتم سفر مكرمة
إن الكرامة جزء من محبيها
رددتم للجهاد الحق صولته
فاستمطر النصر حيا في روابيها
قاومتم الجور والعدوان منتشيا
بقوة البطش فاندكت مراميها
وكنتم الأسد في الهيجاء مفخرة
إن الأسود تحاكي من يحاكيها
فلم تبالوا بقصف الطائرات ولا

رجم المدافع يدعو الموت داعيها
ولم تخفكم على ضرائها حمم
تذيب من هولها أجساد صاليها
وحشية ووحوش الأرض تنكرها
مذابح سيظل الدهر يرويها
سفنك وقتل وإرهاب ومحرقه
جرائم قد روى المساة راويها
نازية برأت (أودلف) من دمهم
وذكرتنا بنبيرون مآسيها
هم اليهود وسيف البغي سيفهم
تاريخهم مظالم بطشا وتشويها
هم العدو، ورب الناس لاعنهم
كم أثقلوا الأرض إفسادا وتمويها
هم قاتلو أنبياء الله مفترسو
لحم الشعوب وليسوا من محبيها
العنصريون وأد الحق ديدنهم





ومند تاهوا جنوا من تيههم تيهها
يا أهل غزة أنتم رمز عزتنا
وفخرنا إن شدا الأمجاد شاديهها
لما طلبتم رضا الرحمن أزركم
فصاغ للنصر أمجاداً يقويها
وصرتم في عيون المرجفين قذى
خابوا وقد حصن الأوطان حاميهها
قد سلموا الأمر للأعداء فامتحنوا
وفاز بالعزة العلياء بانيها
بوركتكم أنتم للنصر قاداته
وشعلة سيضيء الدرب مذكيها





obeyikandi.com

الشاعر الروماني

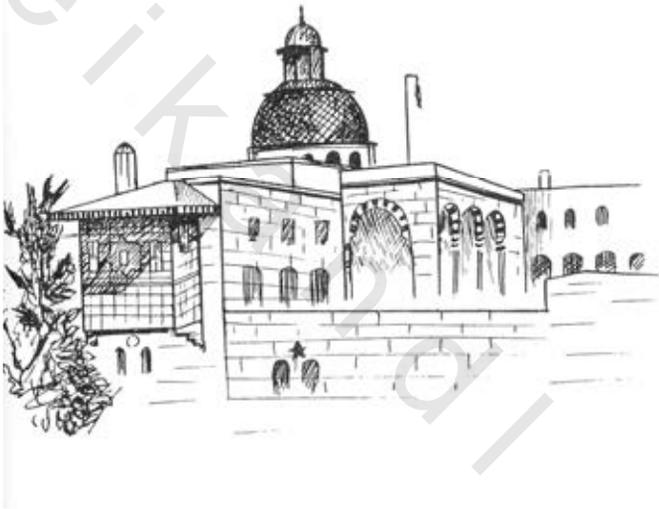
محمد ياسر أمين الفتوى

١٩٣٣م





obeyikandi.com





أهديها إلى أخي العزيز الشاعر المبدع
محمد ياسر أمين الفتوى أبي عمار

حسبي أبا عمار شعرك في البطاح وفي النجود
فيه اللهيب إذا غضبت وفيه خضاق البنود
الصوت يهتف للمجاهد .. أنت حطمت القيود
وإذا رضيت مع الصبابة ، شعرك الزاهي وجود
بالفن يعلي شعرك الأندى .. علا يهب الخلود

الشاعر بقلمه: (١)

- ولدت في مدينة - حماة في سوريا - عام ١٩٣٣م
- حصلت على شهادة - ليسانس في اللغة العربية وآدابها - من جامعة دمشق، وعملت مدرّسة في حقل التعليم على مختلف مراحلها.
- تعاقدت مع وزارة المعارف السعودية، ولا تزال تعمل مدرّسة للغة العربية وآدابها في مدينة - جدة -
- لي نشاط أدبي في المراكز الثقافية، والأندية الأدبية وفي الصحف في كل من سوريا، والمملكة العربية السعودية
- حاضرت في النادي الأدبي في جدة - عن التراث العربي الإسلامي في الكوميديا الإلهية لدانتى - وقد أصدرها النادي مطبوعة في كتيب.
- حاضرت في النادي الأدبي في - جازان - عن (العالم المؤرخ الجغرافي أبي الفداء، ملك حماة) - وقد أصدرها النادي مطبوعة في كتيب.



(١) من ديوانه: (عندما يورق الصخر)



- حضرت في نادي الطائف الأدبي عن (مواكبة الشعر العربي لنكبة فلسطين صليبا ، وصهيونيا).
- لي سباعية إذاعية عن (حسان بن ثابت) شاعر الرسول ﷺ ، ودراسات أدبية مختلفة.

ما أكثر شعر الشعراء بالمحبوبة ، سواء أكانت حقيقية أم متخيلة ، صريحة أم مكنى عنها ، والشعر في من له الأحقية قليل ، الأم ، شريكة العمر ، فلذات الأكباد ... وهنا شاعرنا يطل علينا بقصيدة تجبر خاطر البنات ، وتشق طريقا للشعراء يمهده ويفرش الورد والياسمين على جانبيه ، وتغني على جانبيه الأطيوار وتنفح عبيرها الأزهار ، وهذه نفحة إسلامية إنسانية جديرة أن تحتذى .

أم البنات

أم البنات فلا أحلى ولا أغلى
ووجهها الصبح في إشراقه أجلى
على أرائكها تترتاح أنجمها
وقد تأنق زهواً أفقها الأعلى

وفي مساراتها زرع ينضُّره
حب توزعه في البسمة الجدلي
حنانها محفل جلت مكارمه
وجل فيه رضى فاقت به بذلا
صغارها الزغب أنداد لتوأما
هن النضارة في ألوانها المثلى
هن الحياة وما أفضت مباحها
وقد كسين بنسج طاهر غزلا
وهن هن مراح النفس تبده
أندى الخواطر في أمالها تتلى
راع تسورها قطعانها مقلا
وما جفا الخصب في أبعاده حقا
خمائل الزهر في أرجائها ازدحمت
وقد علت حمرة أوراقها الخجلي
بساطها الرحب مفرود فما طويت
جلى روائعه عن غاية جلى





أم البنات، وفضل الله يکنفها
وجذر الفضل في إيمانها الأصلا
هن البنات وهن الأمهات غداً
والفضليات بأخلاق سمت نبلا

ومن ديوان: رباعيات وجدانية

فنان

يبعثر اللون في أعماق لوحته
منوعاً حلمه في نسجه صوراً
وتحت وهج نثار الشمس يعرضه
ولا يداري به ريحاً ولا مطراً
وكم أذاب هتون المزن جدته
وما يزال معيداً صوغه درراً
في الصحو أو في انهمار الغيم ريشته
تبث ملهمة أهواءه فكراً

بحيرتي حبيبتي

لقاء يتجدد مع الأثيرة من بحيرات كندا بحيرة
ولكس في تورنتو

على عهد الهوى هل أنت باقية
يرنم الحرف في إبداعه غزلا
وأنت دفق الصبا لا ريب يبدعه
هذا الحنين وحب خالد أزلا
سلبتني كل إشراقي ونزعته
فهمت في قلقي أجتره بدلا
وهمت أستجمع الأشعار من زهر
أصوغها دررا مجلوة وحلا
أنطقتها خلجاتي وهي بازغة
معطر لفظها قد زادني خجلا
بحيرة الحلم أي الحلم يذهلني
وهل أنا غير هذا القلب قد ذهلا





أفردتني في رؤى صبح تبعثرني
وفي جفون المدى أبحرت مرتحلا
وأنت في منتدائك النضر يسعدني
بأن أرى في رحاب الحسن منتقلا
وكل بارقة لاحت تولهني
جثوت في ركنها القدسي مبتهلا
مرتلاً أن هذا الحسن في خلدي
وفي محاربيته أزمعت ممتثلا
على الضفاف فتون لا تلملمه
ألوان ما تكتسي أرجاؤها حللا
توهج النور في أزهى شرائحه
من الجمال بما أهدى لها قبلا
بحيرة الحلم ما رددن في شجني
إلا هوى لم أجد عن بثه حولا
شغلتنى في نجاويك التي كرمت
وقد سموت بما ناجيت منشغلا

بحيرتي سحرك الممتد أروقتي
لازمت مغتبطاً أبهاءها جذلاً
وإنني الهائم الولهان في دأب
قد راقني منظر ييمته عجالاً
وراقني منظر فتقت برعمه
وقد جلا بمعاني الحسن مكملاً
ولم يزل قلبي ينثال في شغف
والفكر يغضي بما إبداعه اختزلاً
وأنت في كلماتي الخفق يعتقني
وجل حبك في إمانه مثلاً
وأنت في الحل والترحال خالدة
وحسب حسنك ما جفني به اكتحلاً





ومن ديوانه: (أضمومت الزمن)

عتاب

عاطفة نبيلة بعثها لي الأخ الدكتور أحمد الخاني
من الرياض إلى جدة يقول فيها: (جمعتنا رسالة
التدريس في مدينة النوايعر الحنون، ربطت (السوق)
و (الحاضر) في لقاء شاعر وشاعر)

أهجررتني؟ هذا الذي أستوجب؟

أنا من يصون الحب، لا، لا أعتب

هل تذكرين؟ وأنت معنى شعرنا

أتلو من الغزال الندي وأسهب

هل تذكرين؟ وقد مشينا دربنا

والرمل جمر في الضحى يتلهب

ورنوت لي فاخضل روعي نشوة

وغدا فؤادي في الهوى يعشوشب

وغدا كياني روضة وجداولاً

وأزاهراً، والنفح عطر أطيّب

وظلالها رقصت على آماقنا
طرباً ولحن القلب مني، أطرب
وسكنت روضة مهجتي فترفقي
فالحظ في الآماق سحري سكب
وبسمت لي .. زاد الدلائل عناقنا
والوصل بعد الهجر كم يستعذب!
طاب اللقاء و (أورق الصخر) الذي
يشكو السراب، فجاد ظل صيب
يا (ياسر) الألفاف ذكرني بها
شافتك مزن؟ أم بروق خلّب؟
في كل أن نظرة تصبي دمي
وتقول: يا ولهان ماذا ترقب؟
لغز المحب هواجس ناعورتي
واليك أحلامي بسري تهرب
هذا النوى والشجو يحرق خاطري
في شرعة القرصان أني مذنب





فأجابني حفظه الله في الديوان نفسه بهذه
القصيدة:

(رداً على قصيدة الأخ الشاعر - أحمد الخاني -
التي مطلعها:

أهجرتني .. هذا الذي أستوجب؟

أنا من يصون الحب، لا، لا أعتب.

أقدم هذا الرد المتواضع ..

مواكب الشعر

هذا عتاب منك، لا يستوجب
والهجر حقاً يا صديقي يصعب
أنا ما هجرت ولا سلوت - مواكباً
سرحت بأبعاد الضحى تتلهب
ينثال كالغيث النضير حداؤها
فيتيه أفق، والبوادي تعشب
ويهيم خلف نثارها زغب القطا
وعلى نمير مياها يتوثب
يا شاعري، والشعر فيك سجية
مرموقة، والبذل فيها طيب
قد صغت نبضك أحرفاً وقصائداً
فسما بمقصدها النبيل المطلب
ونسلت من نسج الزمان جمالها
وأعدتها أحلى العرائس تخطب





وجعلتها ندوات فكر ملهم
تزهو بواحات البيان وتخصب
يندى السؤال ويستطاب حواره
ويشف عن مكنونه ما يوجب
فيطل تاريخ ويومي حاضر
لهف، فيوصل بالبعيد الأقرب
وعلى ضفافهما تخطر زورق
فجلا بأبداع ما يكون الموكب
ما هل حرف عن شفاهك أحمد
إلا وموسم من غمامك تسكب
وهمت على صم الصخور فأورقت
وسرى بأضلعها هتون صيب
والشعر أعذب ما يدار سلافه
والشهد من ينبوعه يستعذب
وتدور باكية به ناعورة
ويدمعا يسخو الزمان المجذب

أوليس ينضر حزننا في حقله
وعلى بيادر خصبه نتقلب
نعماه أغلى ما يروم معذب
إن تشرق الدنيا له أو تغرب
يا شاعري هذا عتابك مطرب
حسب العتاب إلى الأحبة يطرب

عندما ترى الأستاذ ياسر فتوى تدرك بدهة أنه شاعر،
سمح في ابتسامته، سمح في طباعه، سمح في شعره،
سمح في أدائه.

وقد أقامت مدرسة بدر الشعرية حفلاً تكريمياً
لهذا الشاعر المبدع، شاعر مدرسة بدر الشعرية بتاريخ
٢٩ / ٤ / ٤٢٩ هـ. دعت إلى هذا اللقاء الكبير
الكثير من الشعراء وألقوا الكثير من القصائد
الترحيبية وقد ألقى الشاعر ياسر من روائع أشعاره.





شاعر العرب

نحلة تكريمية أهديها للأخ الدكتور محمد
نجيب مراد ، الذي توجنا مع تاجه بمسمى :

شاعر العرب

لِمَ السُّؤالُ شَفيفاً يُستَعادُ لنا ؟
ونبعك العذب يوري في الدماء ظلما
والحب من رشفنا تثري سلافته
خفقاً نكرم في إيقاعه شمما
فهل نلتم بأبعاد نتيه بها
وماناى عن ضحى الإشراق منك حمى
ولم ييارح صدى رجّت بشائره
هواءنا ، ولقد همننا به كلما
جنحت شعرك ألحانا نجل بها
ذكرا ، وتلبسنا من مجده نعما
وأنصف الشعر ما باحت ذخائره
عن حلمه الرحب مزهوا ومضطرما

عن جهد شاعره المرموق يتقنه
مظهماً في معانيه ومنتظماً
وجد في الحب تجلوه عروبتيه
وقد تبنت به الإبداع والقيما
وثقفت نبضه أمجاد محتدها
وأرضعته الهوى صرفاً فما فطما
وضا حكت خطرات الشمس مرتعه
وواكبته مجالا سامياً فسما
وراق ينبوعه عذبا يشف به
تراثه الفخم مشبواً ومحتدما
فما انثنى سمته عن كل ماجدة
وجد للضاد يعلي شأنها همما
يا شاعر العرب يا نبراس أمتنا
أنت المجلي جناناً ملهماً وفما
فإن تواثب في بركانها غضب
وقعت أصداءه في شأوها حمما





وفي نضارتها أنت الأثير ، لكم
صدر الربيع وزهر طل مبتسما
حروفها في عروق الرمل مخصبة
جديدة حاضرا موسومة قدما
لزمت محرابها تصفيك جوهرها
فمن كنوز هواها كنت مغتتما
يا شاعر العرب حسب المجد مكرمة
بما اصطفوك منارا زاهيا علما
وأنت أدري بحق الشعر في محن
قد كشف الليل في أرجائها الظلما
أما أباي حقنا المسلوب واقعه؟
وقد أبينا نقر الداء والألما
وفي رحي الخطب ما زلنا نساولها
وما عرفنا هوانا لا ، ولا ندما
ورغم كل دجى عات بعتمته
ما فارق الصبح في آفاقنا الحلما

وما استطاعت مأس أن تغيرنا
أو أن تلون في إيراقه القلما
ونحن للفجر نذكي في مطالعه
نورا تألُق في إكليبه ديما
والحرف ينثال في أزهى مجامره
مزنا شذيا بأفواف الأريج همى
وأنت هذا النجيب الفذ ممثله
للعبق أو للظى تصلي به ضرما
كلاهما حبنا الممتد نؤثره
عشقا وبوحا وما يغضي لنا حكما
وما تبادرنا أبعاد فطنته
وفي محافلنا أعلت له هرما
ولم يزل ذلك المبرور تمنحه
في كل ساطعة من نورها قمما
حسب المكارم ما أغنت مفاخرنا
وحسب وهجك قد أغلى بنا شيما





obeykandi.com

محمد عدنان قيطاز
١٩٣٦م





أهديتها إلى سليل العظماء من آل أيوب

الشاعر / عدنان قيطاز - يحفظه الله -

إذا لامست بعض أوتار قلبك ...

جَنَحَ الشوق ما يروم البيان
وقليل إذا تشور الـدنان
ونجى الإلهام ظمأى بحور
عبقرتها المنى ... وساح الجنان
حين غنى ، مع النواعير غنت
رقص (الرصد) ... تاهت الألحان
سكر الحرف ... والقوا في كؤوس
و (بيات) مموسق هيمان
لحماء ، قوافل الخلد تحددو
وحي شعري صوغه عدنان

السيرة الذاتية:

- الاسم: محمد عدنان قيطاز.
- مكان وتاريخ الولادة: حماة ١٩٣٦م.
- مجاز من كلية الآداب - قسم التاريخ - من جامعة دمشق.
- عضو اتحاد الكتاب العرب - جمعية الشعر.
- بدأ حياته صحفياً ومن ثم عمل في التعليم مدرساً ومديراً ومشرفاً على المكتبات المدرسية ورئيساً لدائرة تقنيات التعليم في مديرية التربية بحماة.
- أعيير إلى حكومة قطر من عام ١٩٦١ لغاية ١٩٦٣م
- شارك في إحياء المهرجانات الأدبية والقومية في سورية، وألقى العديد من المحاضرات الأدبية والتاريخية في المراكز الثقافية وجامعة البعث.
- كرمته إدارة التعليم في إعارته بصفته واحداً من رواد التعليم في قطر، كما كرمته شبيبة الثورة في سورية، وكرمه اتحاد الكتاب العرب في سورية، ودعاه محافظ حماة لإلقاء كلمة في





مجلس المحافظة، كما قلده رئيس مجلس
المدينة وشاح مدينة حماة وأخيراً كرمته جمعية
العاديات لأبحاثه التاريخية.
- من آثاره المطبوعة:

- ١- ديوان اللهب الأخضر (طبعة حماة).
- ٢- ديوان في ملكوت الحب (منشورات
وزارة الثقافة السورية).
- ٣- ديوان وحيد عبود (جمع ودراسة) طبعه
اتحاد الكتاب العرب.
- ٤- أسامة بن منقذ والجديد من آثاره
وأشعاره (طبعة وزارة الثقافة السورية).
- ٥- ديوان أسفار بن أيوب الحموي (طبعة
اتحاد الكتاب العرب).
- ٦- ديوان وجهك المستبد (طبعة اتحاد
كتاب العرب)
- ٧- شرح الصدور لشرح زوائد الشذور للشمس
البرماوي (تحقيق) والكتاب تنمة لشذور
الذهب في النحو (طبعة وزارة الثقافة السورية).

- وهناك عدة كتب مخطوطة تنتظر الطباعة أمثال: ملوك بني أيوب في حماة، تاريخ صحافة حماة، الشيخ محمد الهلالي (دراسة أدبية)، حماة على ألسنة الرحالة والجغرافيين وغيرها.
- جاء في الراية القطرية للدكتور حسام الخطيب قوله: كان الشاعر محمد عدنان قيطاز يمثل فحولة جيل الكلاسيكية المتجددة بقوة نبرتها، وانتظام إيقاع أوزانها وقوافيها، وجزالة ألفاظها، ومتانة تراكيبها، ووضوح مراميها وتأطر صورها في نطاق الخيال الممكن والمدرك، إنه صوت البيئة الثقافية العريقة في الجزيرة العربية لأصداء المعلقات السبع. (العدد ٦٩٢٠ - ٢٠ / ٤ / ٢٠٠١م).

أوراق الشاعر عدنان أطلت علينا أطلالة الربيع،
حينما يرف على مدينة الربيع .
في أدبنا العربي رأينا قمماً شوامخ لها إسقاطاتها،
يقول المتنبى:





ورد، إذا ورد البحيرة شاربياً
ورد الفرات زئيره والنيل
والفرزدق يقول :

وأطلس عسال وما كان صاحباً
دعوت بناري موهناً فأتاني

المتبّي يصف الأسد ، والفرزدق يصف الذئب ،
في فلسفة ابن حزم الأندلسي ، أن النفس تتجذب
إلى ما يشاكلها ...

عدنان قيطاز الشاعر انجذب إلى أبي فراس
الحمداني .

شاعر مسكون بالفروسية .. إنه أبو فراس الحموي .
أمامي الآن ديوانان للشاعر ، وأنا أتصفحهما ، لا
أدري لماذا (تبسمرت) أمام هذه القصيد :
من أبي فراس الحمداني إلى الشاعرة عزيزة هارون .

عزيزة هارون سمعتها تنشد شعرها وشهدت الشعراء
يقولون على مسرح المركز الثقافي في حماه وهم
يتراقصون طرباً :
((وأنت يا عز ...)).

أفيمكن أن تكون (عز) هذه ولادة الأندلسية ؟
أو يمكن أن تكون (عز) الأدبية الفلسطينية
السورية اللبنانية المصرية (مي زيادة) جداً ؟
وهل يمكن أن تكون (عز) العصر الحديث هي
ليلى الحب العذري عند العرب؟

أو جوليت أو مانون ليسكو ، أو هيلين ؟
إذا نظرنا بشفافية إلى أدبنا العربي فهل يحتاج إلى
المرأة الرمز؟ مقابل: البطل الرمز؟

أليس الحب والحرب من نبتة واحدة ؟ فكلاهما عشق ...

ولقد ذكرتكم والرماح نواهل

مني وبيض الهند تقطر من دمي

فوددت تقبيل السيوف لأنها

لمعت كبارق ثغرك المتبسم





وهل هذان البيتان منحولان على معلقة عنتره ؟
أرجو أن يخيب ظن هذا الناقد الفاشل الذي قال
بهذه الفكرة، لئلا نفقد (النرفانا) التي نعيشها في
أثناء إنشاد هذين البيتين.

لقد ابتعدنا كثيراً عنك يا عدنان والآن معك في
هذين الديوانين:

كأني بالشاعر عدنان عازفاً على قيثارة الشجا
وهذا هو الوتر الذي ترتاح إليه نفسه من بين كل
الأوتار، وهو مبدع فيها جميعاً ولكن هذا اللحن
الذي يأتي صدى نفسه من الأعماق له مذاق خاص
ينفرد فيه عن باقي شعره عمقاً وحرارة وانسيابية
وفناً وعاطفة... ورومنسية .

وهذه قصيدته إلى وجيه البارودي في موئله
الفردوسي:

لتخلد فأنت الشعرياً شعرنا الندي

وأى عظيم مبدع لم يخلد

الديوان الأول: أسفار ابن أيوب الحموي
الديوان الثاني: وجهك المستبد ، إهداء الديوان الأول
إلى الأحباب .

وهذا شيء جميل

إهداء الديوان الثاني :

إلى صاحبة الوجه المستبد ((حماة)) (الجلال والجمال)).
أمل إعادة النظر في هذا العنوان ؟ لا شك أنه جمال
مستبد ، ولكن نخشى من لفظة (مستبد) لما يدرية
القارئ العربي من الإيحاءات الجمالية اللانهائية لها

والآن مع الديوان الأول:

قرأت الديوان ويبيدي القلم وأردت أن أعلم على المختارات
من قصائده ، فإذا الديوان كله داخل هذه الهالة.

هذا الديوان تاريخ شعري يذكر فيه أبناء حماة
الأبطال الأبرار ، سعيد العاص استشهد في
فلسطين ، ويذكر سامي السراج أبرز كاتب
صحافة في العالم العربي ، وقصري العمر ،
والدكتور توفيق الشيشكلي ، وبدر الدين الحامد
شاعر العاصي والدكتور صالح قنباز ، وعثمان



الهوراني وعمر يحيى وقد نفاهما الإنكليز إلى
الهند وعلي دمر وسعيد قندجى وعبد الرحيم
الحصني وسهيل عثمان ووجيه البارودي ورهطه ؛
إبراهيم طوقان وحافظ جميل وعمر فروخ... تاريخ
حافل.



سهيل أيها الصديق

زارني المفكر العربي سهيل العثمان حاملاً
إلى كتابه (إسهام في الفكر الحضاري والنقدي)
هدية كريمة ثم كان الفراق الأبدي :

هذا كتابك لم يزل بيدي
دامي الحشا مثلي من الكمد

كلماته الخفريات واجفة

أبداً تسألني: ألم يعد ؟

يا مبدع الأفكار مشرقة

أبدعت في الأسفار ... فأتد

بالأمس كنت هنا... وتسمعنا

ما غاب عن حس وعن خلد

أصغي إليك... يشد أشرعتي

شوق إلى فجر... أضأت ندي





أسهيل يا لحناً على شفةٍ

ظمأى إلى ينبوعك الغرد

الشجا يوقظ الشجا.

سهيل العثمان فيلسوف الشرق ألقى محاضرة عن شهرزاد في المركز الثقافي من الذاكرة ، ظننت نفسي أنني استمع للفيلسوف ابن سينا صاحب القصيدة العينية ، وأين شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء منها :

هبطت إليك من المحل الأرفع

ورقءاء ذات تعزز وتمنع

والآن يخلده شاعرنا عدنان بشعر كأنما يملأ عليه من عالم علوي؛ انسيابية ونسق بيان جمع بين نظرية الجاحظ في الألفاظ ، ونظرية عبد القاهر الجرجاني في البيان النفسي؛ أن المعاني مرتبة في نفس الشاعر قبل أن تصدر ، فالجو النفسي لدى الشاعر المبدع عامر.. غني ثر... معطاء .

الديوان الثاني : يشعر القارئ أن غمامة انزاحت عن وجه الشاعر .

ربيع حماة

ربيعك.. إنه الذهب السبيك
وشمسك مالها أبدا دلكوك
وفي واديك تصطق الأمانى
وتسكر من سلافته الملووك
مفاتن تستحم العين فيها
ويأرج عندها الزمن الضحوك

بنت الزمان:

ناعورة حماه

بنت الزمان... وأنت آية صنعة
من ذا الذي أغراك بالدوران ؟
ولم الأنين... وأنت في وادي حما
محفوظة بالروح والريحان ؟





فعلام تذرّين الدموع... وأنت من
ريب الزمان وصرفه بأمان ؟
قالت: أراك ظلّمتني يا شاعري

وسخرت من دمعي ومن إرناني
أنا أمكم أوليكم من نعمتي
وأعل ظامئكم بحلو لباني
غنيت في الليل الطويل فنام من
طرب وليدكم على ألحاني
لولا دموعي والأنين لما بدت
في الضفتين محاسن ومعاني

أسلوب الحوار جميل ومشوق، والشاعر عدنان لديه
القدرة على الحوار ومن ثم القص والنسج على المنوال
القصصي، لو فطن إلى هذا الأسلوب وسار فيه.

وله قصيده بعنوان:

حماه ، منها :

قل لنا: ما اسمها ؟ وقد تقصر الأسـ

ماء عنها وقد تضيع اللغات

كل حرف من اسمها نغم حلو

فحرف (رصد) وحرف (بيات)

قلت: هذي حماة أم النواعيـ

رومن نعمياتها أقتات

جنة الله في السماء وهذي

جنة الأرض لا سواها (حماة)

وقصيدة : طيوف الرجاء ختامها:

بكم نبتدي.... وبكم ننتهي

فيا فوز من عقله قائد

فيا فوز من عقله قائد.





يروى أنه كان في الصين ، منذ آلاف السنين ،
تعليم ودراسة واختبار وشهادة ، هي بمثابة التاج
للمراحل الدراسية والتعليمية ، كان يتقدم من
الصين كلها آنذاك لهذا الاختبار بضعة طلاب ؛
أربعة أو خمسة ، ولا يتجاوزون السبعة في كل
الأحوال ؛ يدخل الطالب إلى غرفة مستقلة ، ويزود
بالطعام والشراب لمدة ثلاثة أيام بلياليها هي مدة
الاختبار ، ويزود بالأقلام والحبر والورق ، لقد كان
الصينيون قد اكتشفوا الورق .

أما أسئلة هذا الامتحان الغريب فقد كان سؤالاً
واحداً فقط ، ولا يسمح بأي استفسار حول هذا
السؤال ، مثال تلك الأسئلة : (خضرة المياه والتلال) .
وإذا كانت أكاديمية معاصرة ، تعيد تلك
التجربة الغربية ، فأنا اقترح أن يكون (فيا فوز من
عقله قائد) ، سؤالاً لاختبار من هذه الاختيارات .
هذا الشطر ، عالم لا نهائي من المعاني ؛ سيقول
الطالب مثلاً :

هل هذه العبارة خطأ وصوابها : فياويل من عقله
قائد ؟ لأننا نحن في الصين محكومون باليابان ،
واليابان لا تسمح لنا أن نفكر ... لا ، لا ، بل نريد أن
نناقش العبارة بمنطق تجريدي موضوعي بغض النظر
عن كل شيء دون التقييد بزمان أو مكان أو أي
اعتبار آخر ، على هذا فالعبارة صحيحة .
(فيافوز من عقله قائد) يبعده عن الشر
ويقوده نحو الخير .

لن تركع القدس

أورق الجرح في الضلوع وأزهر
أيها الجرح صرت أندى وأنضر
يكبر الهم في هواك وتغدو
وثبات الأحرار للمجد أكبر
كل يوم والثار يواد حياً
فمتى فارس العروبة يثار

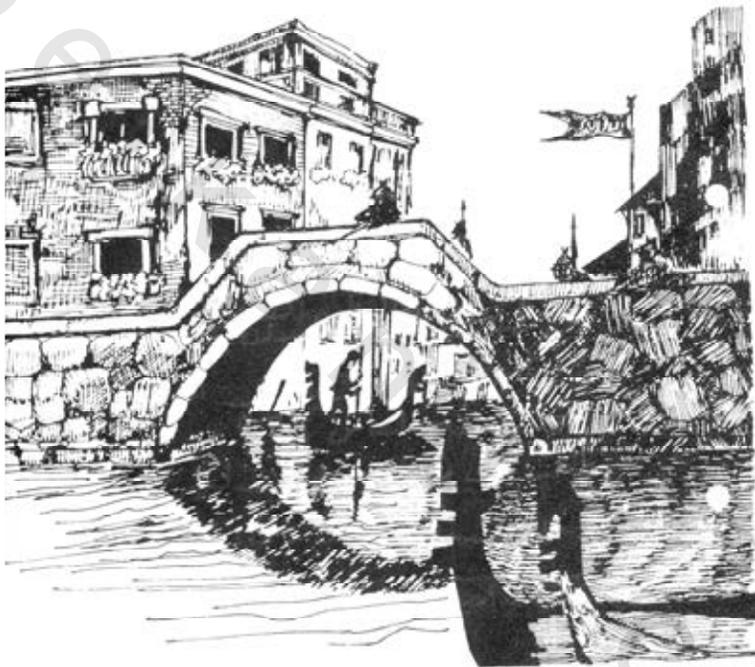


تمر سويغات النهار.. وكلها
فدى لحظة إذ تعبرين وأعبر
فأملأ عيني من مفاتنك التي
تدل على الغيد الحسان وتفخر
ولم لا وأنت السحر والعطر والندى
وأنت الربيع النضر.. بل أنت أنضر





وسرعان ما أصحو على وحشة الدجى
وأشأت حلم فوق عيني تبهر
لي العذرحتى الدرب مثلي موله
ألم تبصري قلباً له يتفطر
وحتى الغمام السمح فوقك حائم
يظلك حيناً بعد حين ويمطر
(أكاد بظلي يا منى النفس أعر). .





obeyikandi.com

غالب أحمده مصري

١٩٤٨م





سيرة الذاتية:

الاسم: غالب أحمد المصري

تاريخ الميلاد ومكانه: ١٩٤٨ - حماه - سوريا

المؤهلات العلمية: ماجستير في اللغة الإنجليزية وآدابها.

تجربتي الشعرية:

جرى الشعر على لساني منذ الثالثة عشرة من عمري. وقد سبق ذلك ورافقه قراءة موسعة لألوان متنوعة من الأدب، شملت الرواية والقصة القصيرة والمسرح والشعر والنقد الأدبي وغير ذلك. وكان تركيزي ينصب على موضوعات تتعلق بالقيم الإنسانية والجمالية مثل: الطفولة والأمومة والحب الإلهي والإنساني. وقد أرفقت مع بعض قصائدي ترجمتها إلى الإنجليزية، مثل ملحمة الأمومة وغيرها، مع ترجمات لبعض القصائد مثل معلقة زهير إلى الإنجليزية، ونظم بعض قصائد شكسبير وشيلي وغيرهما شعراً باللغة العربية.

من أعمال المؤلف:

- رحلة الحج الجوية من أمريكا إلى مكة (من أدب الرحلات مترجمة عن مقالة وثائقية مع الصور عن رحلة إلى الجزيرة العربية نشرت ١٩٥٣ في المجلة الوطنية الجغرافية الأمريكية - الناشر: دار الرفاعي بالرياض)
- ترجمة ثلاثة أعمال أدبية إلى الإنجليزية: مسرحية تاريخية عن محمد القاسم الثقفي (تحت الأسوار)، وسبع قصص قصيرة، وثمانية مسرحيات قصيرة (الناشر: دار العربية- بيروت).
- ترجمة مجموعة قصصية من الأطفال (لمكتبة ابن الفارض - حماة عام ١٩٧٨)
- تأليف كتب: لمحة عن العقيدة، وطريق السعادة، ودروس في معرفة الإسلام، وماذا عن المرأة، وغيرها (نشرت بعضها بالإنجليزية)





وبعضها بالإنجليزية والعربية، نشرتها دار:
ابن حزم في لبنان والدار العالمية للكتاب
الإسلامي بالرياض، ودار المسلم ومكتب
الجاليات بالرياض، وغيرها)
• ديوان "رسائل من القلب" الحائز على الجائزة.

اللغة العربية

لغتي العربية يا رثتي أتُنفس منها موهبتي
يا لغة القرآن الفصحى ووعاء تراث الأزمنة
تجري بعروقي تمنحني ثقة بالنفس المؤمنة
لغة القرآن لنا فخر وعماد النهضة والثقة
هي رمز الحاضر والماضي هي أرقى أرقى الأوسمة
كم رويت فيها أشعار كم جاءتنا من ملحمة
كم عزفت فيها أشعار كم أشجتنا من أغنية
سقى لعصور قد نُقلت درر للعلم بها لغتي

الفصول الأربعة

هذا الربيع بوجهه المتأنق
بث الحياة بكل غصن مورق
فترى الزهور بعطرها وبنورها
رمز الجمال الفائق المتدفق
رمز النضارة والصبابة إذ أشرفت
أنواره في وجهه رسم مشرق
وترى الطبيعة ترتدي أثوابها
من كل لون أحمر أو أزرق
وتغرد الأطيوار يسعد شذوها
نفس الحزين وتبهج القلب الشقي
وإذا الخريف دنا أتى بمشيبه
وترى السماء توشحت بالأبرق
إن الخريف كهولة ومشيبها
وهو الطريق إلى الشتاء المفلق





وإذا أتى الصيف الوسيم بشمسه
زهت السماء بنورها المتألق
الصيف إشراق الحياة ووهجها
روح الشباب ورمز كل تألق
وإذا الشتاء أناخ في أصقاعنا
ساد العبوس بمغرب أو مشرق
وهمت على الأرض السماء بدمعها
تسقي التراب بمزنها المتدفق
سترت ذكاء غيومها فكأنما
ليل أناخ بأرضنا لم تشرق
قد عممت قمم الجبال بأبيض
كالشيخ غشاها البياض بمفرق
شيخوخة الإنسان مثل شتائه
وكانها رمز الفناء المحقق
لكن في فصل الشتاء بوادرا
فرط الربيع وروحه المتألق

ضفاف الخليج

تجتاح صخر كأمواج وتنكسر
تحكي لأجيالنا الماضي ليذكروا
على ضفافك لم تبرح حضارتنا
تبني منارات مجد ذكرها عطر
نسائم الحب من أعماقك انبثقت
لتجمع الشمل تزجيه فينصهر
من هذه الضفة العصماء وانطلقت
جل الفتوح تنير الأرض تنتشر
منها أضواء آقاصي الشرق أنجمنا
فأقبلت أمم للنور تبتدر
هذي الضفاف غدت خضراء مزهرة
وقبلة أمها السياح والبشر





غدت رياضاً أريج الحب ضمخها
حتى تضوع مسكاً زهرها النضر
هذي دبي.. أبوظبي.. وشارقة
هذي الفجيرة.. رأس الخيمة العطر
أم القوين وعجمان ومسقط بل
هذي الكويت وهذي دوحة.. قطر
هذي المنامة والدمام بينهما
جسر المحبة والظهران والخبر
عرائس زانها حسن ومنظرة
وضمها مجلس سام ومعتبر
أرسى التعاون والتوحيد بينهم
ولم شمالاً به نسما ومنتصر
نواة وحدة صف العرب قاطبة
فوحدة العرب فيها العز والظفر

ناعورة العاصي

من لحنك السحري صغت قصيدتي
واستلهم الشعراء روح الحكمة
وأتى إليك السائحون تحثهم
نحو الضفاف لواعج بأعنة
من شدوك الحاني وشجوك أورقت
في الشعر واحتاه بأروع حلة
كم مرة حنت إليك مشاعري
فسعيت منساقاً إليك بفطرتي
وسبحت تحت رذاذك المنساب في
شغف إليك أروم كسر السبلة
وجلست ينعشني الرذاذ ببرده
يهمي علي بلذة وبنشوة
"ناعورة" النهر العريق سحرتني
بطفولتي وبنشأتي وكهولتي





"ناعورة" العاصي إليك تحيتي
وخذي السلام مضمخاً بمحبتتي

هو مسك الختام، وكما ابتدأ الديوان بالناعورة
فقد انتهى بها أيضاً.

إلى هنا كان هذا الديوان .

ولكن حدثاً مهماً للشعر العربي وللشعراء العرب،
وهو أن بلد الشعر والأصالة والجمال قد أنجب
شاعر العرب .





obeyikandi.com

الدكتور محمد نجيب المراد

شاعر العرب

١٩٧٥ هـ





محمد نجيب المراد

من مواليد عام : ١٩٥٧م . حماه - سورية .
حاصل على إجازة في الطب والجراحة عام ١٩٨٢م
من جامعة الإسكندرية.
حاصل على شهادة الدكتوراه في جراحة الأذن
والأنف والحنجرة عام ١٩٨٩م من جامعة باريس .
يعمل استشاري في جراحة الأذن والأنف والحنجرة
في وزارة الصحة في جدة.
حصل على لقب : شاعر العرب عام ٢٠٠٩م متتويجا
لمسابقة أجرتها قناة المستقلة اللندنية ، شارك فيها
أكثر من ٢٨٠ شاعرا من جميع أقطار الدول العربية ...
تتويج الشاعر السوري الدكتور محمد نجيب
المراد شاعرا للعرب بإجماع أعضاء لجنة التحكيم .
توج الشاعر السوري الدكتور محمد نجيب المراد فائزا
بمسابقة (شاعر العرب) بإجماع أعضاء لجنة التحكيم ،
وأثنى أعضاء اللجنة جميعا بسخاء على الدكتور المراد ،

واعتبروه شاعراً عملاقاً وكبيراً وجديراً بحمل لقب (شاعر العرب). حدث ذلك في الحلقة الختامية لمسابقة (شاعر العرب) ودورها النهائي عام ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

وهذه أول مسابقة للشعر العربي الفصيح في تاريخ الفضائيات العربية ورصدت لهذه المسابقة جوائز بقيمة ٣٠٠ ألف دولار أمريكي.

الثغر

عاد إلى مسقط قلبه بعد غياب فكانت هذه
الشهادة - المناجاة :
إن هذا البحر يشهد ،
أنني لونتته بالأزرق الداكن يوماً ..
ثم بالفاتح يوماً ..
وسكبت اللازورد الأمس واليوم وفي غد .
وطيور البحر تشهد ..
كيف هذا الماء في قلبي تنهد؟
كيف هذا الموج يأتي كل صبح
تحت شباكي ويصعد.





يشرب القهوة في الشرفة عندي
حيث للشرفة للأمواج مقعد .
تمسح الأصداف عينيها بمنديلي
وتتلو صحف اليوم .. وفي حضني تسند .
يغسل النورس جناحيه بدمعي...
وأنا أطعمه السكر والكاكاو
من صحن بأشواقي ممرد .
تخلع الريح على وجهي قفازا لجينيا
وترمي شالها المصنوع من (يود) على شعري المجعد
وأنا أغسل بالورد يديها
وأراها تحت ماء الورد في دل...تأود
تتطق الأسماك في كفي شعرا
وتصيد الصورة المحبوكة الألوان مني ..
والفراشات التي في شعرها عطري تجمد
هل رأيتم سمكا شعر الفراشات . تصيد؟.

.....

أيها البحر الذي ما بين عينيه وعيني
مطر الحب تهجد.

وعلى سجادة من زبد
كم سبح الليل وحمد!

.....

عندما جئته في الليل
وكان البحر قد ألقى المراسي عند مينائي
أدار الحب عينيه كمن غاص في هم الغواني
يومها حوّل سرا ثم ناداني : تجلد .
صاحبي من ثلث قرن وصديقي
شجن البحر اكتساني خلجات
انظروا ، ها عرق الماء على جبهة أقلامي تورد.

شجن البحر ارتاني
فأنا حزن ممدد
ولشطاني على أوجاعها
في زمن البرق أهازيج الزبرجد
كم توقدت على الرمل





وهاكم رجلاً يمشي إليكم كل ما فيه توقد
أشعلوا مني فوانيس هواكم
إنني قنديل هذا البحر من شوق تجسد
أبرق الغيم الذي في وهج مشكاتي
تدلى ثم أرعد
وأنا أنظر للموجة حيث الطحلب الأخضر
خصر الماء في رقص تزند
أي موسيقى على ظهر شراع
أعملت أظفارها في مسمعي
إذ كل ماضي الموسيقى بأنواع المقامات تمرد
سحب الرصد السكاكين وفي قلبي سد
(وبيات) جند التذكار ضدي
آه كم يذبح تذكار مجند
ذبت كالأهات غناها (برأس التين) حسون وغرد
عرفتني (ساحة المنشية) الصرح الذي يوماً على أدراجه
قد زارني (شوقي) أبو الشعر
وأهداني وريقات من النعناع

فيها بعض تطريز من الليمون
شموا شعري المسكون بالإبداع
شوقي فيه بالنعناع والليمون جد
(وفنار) أغمض الجفن قليلا
ثم بالسبابة اليمنى مشيراً باتجاهي
قد تذكرت ، تذكرت
أأنت العاشق المجنون عدت الآن فادخل يا محمد.

.....

كانت الأحجار عند السور ...
عند المدخل الشرقي للميناء ترنولي
وبعض النقش قد لاحظت قلباً بين جنبيه
رأني من بعيد ..دق أزيد .

نزلت من عرشها الأضواء تمشي
(والبصيري) بقلب الساحة الكبرى
ويتلو(بردة الحب) .
وشعري عنده جاث
وفي صمت تشهد.....

.....





إنه الثغر ..

فقبل يا فؤادي حيثما شئت ..

فدادين شفاه ولماض فاض عسجد

إنه الثغر الذي علمك النبض ..

وغذى ببريق الوجد شريان الشرايين .. وأوقد .

إنه الثغر الذي غرق أسماكاً

ويطلى بالدهانات هواء

بل ويهدي الضوء نظارات شمس ..

صنعت في الشارع الخلفي للميناء من غيم مبرد

.....

غمزت لي نقشة الحناء

في (زنقة ستات) ..

فقامت نكهة البحر تغني ..

وإذا (سيد درويش) بكوم الدكة الحسناء

عند الفجر للحلوة أنشد

.....

أجهش الإسفلت .

أقدامي على رفق تحط الخطو ..
تخشى ..

إن هذا الشارع المرصوف بالأحداق
من أنون آهاتي دموعاً قد تمهد
كنت امشي فيه مبهوراً
كأني في حقول ..

أتملى زعفراناً سهوة الريح توسد
أسمع الفل على قوس كمان يتثنى
يصدح العطر زكياً .. عليها تخضل من أمطار
موسيقاه نجمات فيسعد

.....

أيهذا الشارع الساكن كالنقطة في نوني

مقيم ، وحناياهم تموء الدفاء في عمري المشرد
جئتك اليوم ..

وقد مر زمان

أتعب الدرب الشمالي خيولي بالفتوحات .. وأجهد.
فإذا أنت كما أنت ...





مواعيدي التي تفرز شهداً..
زغب المسك وأعشاب من الند..
نخيل من حنان ، عند شباك حبيبي قد تتضد
لم يغيرك الزمان الفج
يا مأوى العصافير التي في ريشها كحل ...
ويا بيت العيون الخضر ، والهدب المهند

أنت ما زلت كما أنت...
عجيب ما انمحت عنك شفاهي وعيوني..
وبقايا ضوء مصباح مسهد
وإمام شاطبي
أخضر النبرة يتلو :
(والضحى والليل) في فن مجود .
أطلق المد كما شاء بليل ثم عند الصبح قيد .
.....
مرحباً يا منزل الحب
ويا أنشوطة الزهر التي عنقي بإحكام تقلد

ههنا لهفة أضلاعي مشت بي ورممتي
فتكسرت فتافيت يواقيت على أرض حبيبي
صدقوني..

لحظة واحدة لم أتردد.

قادني الحب ، مشى بي ..

في دهاليز من الأحلام .. غطاني بجفنيه وأوصد

.....

فسلاماً أيها الحب ..

الذي من ربع قرن ، أنا من لمسة شامات على خديه أولد

وسلاماً أيها البحر ..

رسولي للعيون الخضراء..

دوماً للأمانات كعصفور تعهد

وسقى الله (أبا قير) ورأس التين غيثاً..

(وترام الرمل) يسقيه غمام من عطور ليس ينفد

.....

إن قلبي عندكم يا أهل هذا الثغر ..

يمضي ليلة في جانب البحر مضياً





(فلقاً) يتلو على الحساد حرزاً
كم أفاض الحب حسد
يشهد الإسكندرانيون أني في هواهم شاعر
والبحر يشهد

.....

يكتب التاريخ أني ..
أنا (إقليم شمالي) (بإقليم جنوبي) توحد.
كنت أتابع الشاعر في أثناء إلقائه هذه القصيدة
على شاشة المستقلة
وقد غدا إلقاؤه ، إنشاده ، إيقاعه... بين التفعيلة
والشعر العمودي: مطلعها
إن هذا البحر يشهد .فاعلاتن فاعلاتن ، مجزوء الرمل .
إنني لونتته بالأزرق الداكن يوماً . فاعلاتن مكررة
أربع مرات .
فالبحر هو الرمل للقصيدة كلها .
توزيع تفعيلات القصيدة :
تارة يأتي البيت مجزوءاً في الشطرين :

شجن البحر ارتآني فأنا حزن ممدد
وتارة يأتي البيت مدوراُ ذا خمس تفعيلات :
وطيور البحر تشهد ، كيف هذا الماء في قلبي تنهد
كيف هذا المرج يأتي كل صبح تحت شباكي ويصعد
وأحياناُ يأتي البيت على أصوله :
يشرب القهوة في الشرفة عندي
حيث للشرفة للأمواج مقعد
وأحياناُ يأتي شعراُ حراُ لا تجمع تفعيلاته شطراُ :
تخلع الريح على وجهي قفازاُ لجينيا...
وترمي شالها المصنوع من (يود) على شعري المجعد.
وكقوله:
عرفتني (ساحة المنشية) الصرح الذي يوماُ على أدراجه ..
قد زارني (شوقي) أبو الشعر ...
وأهداني وريقات من النعناع ..
فيها بعض تطريز من الليمون..
شموا شعري المسكون بالإبداع ..





إنه الثغر ...

فقبل يا فؤادي حيثما شئت ...

فدادين شفاه ولماها فاض عسجد .

إنه الثغر الذي علمك النبض ...

وغذى ببريق الوجد شريان الشرايين وأوقد .

إنه الثغر الذي غرق أسماكاً ...

ويطلي بالدهانات هواء .

بل ويهدي الضوء نظارات شمس ...

صنعت في الشارع الخلفي للميناء في غيم مبرد) .

إن القصيدة التي تجمع بين العمودي والتفعيلة

موجودة في شعرنا كهذه القصيدة:

أنا والشعر^(١)

شفق...دمع تهادي ، ولهب

وينابيع ابتسام...وطرب

ومروج من أغاريد الصبا .

عذبة الألحان في ثغر الربا .

(١) ديوان : مع الشعراء .، أحمد الخاني ط . ١٤٠٥ هـ .

وحنيني ، مثل أوطاني اشتعل
يا بقايا الطيف تذروك المقل
في فؤادي

ورؤى شعري بلادي .

شفني وجدي فأضحى لي حادي.

أيقظ الإحساس بالإحساس

كل الجبهات .

رقصت نشوى على أعتاب سحر الومضات

عالمي الأكبر يغدو

فوق مرآى اللمحات

بين ماض في علاه ، بين مرئي وآتي .

في صراع سرمدي

يضرم الشوق لهيباً .

في كياني .

ليت دولاب الزمان

ليت شلال الغواني

ليت أطياف الأمانى





ليت أيام التهاني

ليت دقائق الثواني

ليت أنغام الحنان

يا جماني

في أمان .

عزف الشعر يغني عند كوخ فيه أمواج التمني .

والنواعير تغني

والعصافير تغني

والقوافي ستغني :

- كأسها من فيض دني -

- عزفها إنس لجن؟ -

- عبقر الفن ملاك لؤلئي . . قد غدا نورا لعيني .

وبدا حصنا لحصني

وهذا أمنا لأمني .

القوافي ستغني :

يا شعوري ... أنت لحنى ...

قد صحا النور بفني ..

فارفع الأغلال عني .
وإذا لم ترفع الأغلال عني .
حين قال الشعب:إني ...
لست يا لحنِي مني .
برَعَمَ المكنون من آلام نفسي
لهب النيران...
من نيران قدسي
جمرة الآهات في أنسي .
دموع بعد عرس .
وعلى ساحل نفسي
يتهادى مارداً الآلام موجاً بعد موج .
كجيوش من دجى الأهوس .
فوجاً بعد فوج .
يتحداها الشهيد .
ومع الفجر الجديد
شمت أنواراً لـ(دعد).
شمت أطيافاً لـ(هند).



ديوان مدينتا الشعر



شمت أسيافا بغمد .
سلها العملاق من آهات آمالي بخلدي .
وعلى شيطان رعدي.
ضمنا حب ووجد بعد وجد
لحنه البلسم في جفن هتن
من دمار الشجو في هام اليمن
ومن الزيتون والليمون....
بسام الفن .
وحزين البرتقالات حكايات الزمن..
قبة الصخرة مرآها سكن .
في فؤادي
أضيء الحق مادت ؟
تكتوي جمر المحن؟
أنت ما زلت عروساً
تاجها ...
إسوارها ...
شمسا (عدن)

جرحك النازف يا (أقصى)

وقد عز الثمن .

لهب الجرح فلسطين ، ألا ينفي الوسن؟ .

لملمي جرحك يا قدس الشجن .

طيفك الملمح على ظهر الوطن .

نجم (داود) تغذيه الإحن .

....

أو ما أرسل بالتلفاز طيفاً في سعار؟

صرخة القرصان تعوي :

ضحكة الموت شعاري .

دمدم السلم ؛

أيبي في البطاح؟ .

أم يغني الحرب في لحن الجراح؟

صوت إيماني غدا صوت الكفاح .

بالعطاء المر ...

لا الدمع المتاح .

زند أشبالي بدا فوق البطاح .





أقحوان دونه عطر الأقاحي
حجر يهزأ في ماضي السلاح
يصنع التاريخ طفل .

وانتضت ذات الوشاح.

غزة البذل أسود.

عطروا بالأحمر القاني ندى^١ درب النجاح .

يا ضرام الشعر

في ذاتي على هذب السهوب .

صرت لحناً يتهادى .

عزفه الصخاب نور^٢

فوق أهداب الشعوب ،

وهي تشقى باللغوب

وهي تشوى بالحروب

وهي تندى في الغيوب

دمها يغدو طيوب

سانحات سابحات في تراتيل الغروب

وبدا الصبح ضحوكاً^٣

من ندى الفجر الطروب
فيه أطياف ابتسامات من البيت الحرام
وصهيل من همام
وزئير من حسام
ردد اللحن الغمام
وشدا العزف الخيام
فوق أجفان الوجود
وهب اللحن الخلود
حطم العزف السدود
بوركت تلك الزنود
عزفها الصخاب نور
فوق آماق الشعوب
حين باحت بالغرام
ذوب القلب الهيام
فطم (القسام) أحلام النيام
فتلظى في مغانيه الظلام
آه ما أقساك يا يوم الفطام !





فالرزيا لعنت هذا الفطام .

سفحت كأس المدام

نق البوم بها ... عشش الغربان في مخ العظام

عشش الخفاش في رأس الهوام

وشعوب باركت هذا الفطام

ولها غنى الحمام

عانقت هذا الفطام

قبلت رأس الفطام

وهي تهفو في وئام

وتغني للسلام .

وقد تفنن الشاعر بالقافية فكيف جاءت؟ .

توزيع القافية :

القافية هي الدال للقصيدة كلها .

لم توزع بشكل منتظم على أبيات القصيدة ، فتارة

تتقارب وتتوالى :

وسكبت اللازورد الأمس واليوم وفي غد .

وطيور البحر تشهد .

كيف هذا الماء من قلبي تنهد .
وأحياناً تتباعد :
غناها برأس التين حسون وغرد.
عرفتني (ساحة المنشية) الصرح الذي يوماً على أدراجه .
قد زارني (شوقي) أبو الشعر .
وأهداني وريقات من النعناع ...
فيها بعض تطريز من الليمون ..
شموا شعري المسكون بالإبداع...
شوقي فيه بالنعناع والليمون ...جدد.

إذا : فقصيدة (الثغر) ليست من الشعر الحر
الخالص ، وليست عمودية خالصة .
هذا في الرسم ، رسم الإيقاع .

أما الرؤى الملونة ؛ فهي لولب من الصور كلما
أدرته نبغ عن جديد .
والآن إلى القصيدة التي قالها الشاعر دفاعاً عن
رسول الله ﷺ .





إنا كفيناك المستهزئين

تبت يداهم بكرة وأصيلا
وخلدت في حقب الزمان رسولا
وبقى على الأيام ذكرك طيباً
ومجوداً.. وممرتلاً تـرتيلاً
وتعطرت كل الدنى بالمصطفى
فالياسمين بفيه كان حقولا
وتتوج الشرفاء نعل محمد
فغدت نعال حبيبتنا إكليلا
وقف الرجال أمام هيبة أحمد
وتحدث النبلاء عنه طويلا
والمجد أطرق للنبي خيوله
المجد كان مبادئاً وخيولا
وتفاخر التاريخ دون دلالة
ما احتاج فخر بالنبي دليلا

وتسابق العظماء في أعتابه
وتناوبوا أقدامه تقبيلاً
عرفوا فضائله وكان إمامهم
وكذاك يعرف فاضل مفضولاً
الحق والعدل العظيم ورحمة
مثلن أمة أحمد تمثيلاً
فاسأل عن (القبطي) يأخذ ثأره
من (عمرو بن العاص) تلق ذهولاً
عمر) يؤرخ للحقوق مقولة
(المرء يولد مكرماً ونبيلاً)
واقراً (أبا بكر) يوصي جنده
لترى (جنيلاً) في العهود ضئيلاً
وترى المواثيق الدقيقة وضحت
بالعدل ما لا يقبل التأويلاً
واسلك قوانين الحقوق فأحمد
جعل التساوي في الحقوق سبيلاً





ساوى فلا عرق هناك مفضل
الحق كان الفضل والتفضيلا
لو أن (فاطمة) وحاشا طهرها
سرقا لكان جزاؤها التنكيلا
أو أن فاطمة البتول تجاوزت
ما كان يشفع .. أن تكون .. بتولا
شرع .. هو النسب الأصيل فهل ترى
بعد العدالة في الحقوق أصولا
لا أبيض ، لا أسود ، لا أصفر
فالعنصرية أليست تشكيلا
فخر القبائل بالمحارم أسقطت
أركانها والحق صار .. قبيلا
يا سيد الأخلاق كنت مثالها
لم يأت بعدك في الخلال مثيلا
الحلم والصبر الجميل ورأفة
والعفو كان سلاحك المسلولا

ولكم يكون العفو سيفاً باتراً
ولكم يكون جميله تكبيلاً
يا سيد الأخلاق تبني صرحها
وتشيد منها أنفساً وعقولاً
أنقذت من موت الجهالة أمة
وبعثتها فتضوأت قنديلاً
وأنارت الدنيا قروناً عدة
كان التسامح إرثها المنقولاً
عاش اليهود مع النصارى بيننا
ولداً وأحفاداً وكنيت كفيلاً
هذي حضارة أحمد فتحدثي
(يا إيلياء) وأطنبي تفضيلاً
قد ينطق الحجر الأصم مكبراً
ولقد يكون سكوته تهليلاً
غنت (نواعير) بعدل محمد
وكذا الفرات شدا فأسمع (نيلاً)





ولريما كانت كنائس شرقنا
عند (التعايش) شاهداً ودليلاً
ولريما وجد اليهود بديننا
لما (استغاثوا) ملجأ مأمولاً
ضمن المشرع للجميع حقوقهم
فتنزلت آياته تنزيلاً
(الأعجمي) برغم عجمته ارتقى
بيت النبوة دوحه وخميلاً
(والهاشمي) برغم نسبته انتفى
وغدا على استكباره مخذولاً
هذا هو العدل الذي ملأ النفوس
س شبابها في عنفها وكهولاً
قد بورك العدل العظيم فكم بنى
مجداً وخلد في القرون عدولاً
شورى حكومة أحمد ونظامه
كان الحوار ضمانها المكفولاً

وقفت تجادل أحمداً في زوجها
إحدى النساء ، فلقت لديه قبولا
واستنكفت أخرى أمام خليفة
حتى يقدم واضحا تعليلا
البرلمان ، ونحن كنا أصله
والرأي حر عندنا إن قيلا
ما صدور التفكير بل فتحت له
كل المنابر للنقاش طويلا
دين على العقل السليم أساسه
فترى جميع بنائه معقولا
(وسطية) فيها اعتدال محكم
قتل (التشدد) منهجا مرذولا
ولكم تدوم على التوسط فكرة
تتناقل الأجيال جيلا... جيلا
ولكم يموت مع التشدد أهله
ولد التشدد.. قاتلا.. مقتولا





حرية الأديان قال محمد
توراة موسى كان أم إنجيلا
لا يره الإنسان وهو مخير
ما كان إكراه هنا مقبولا
في ذمتي أهل الكتاب فلا أذى
قد كان عهداً في الرقاب ثقيلا
ذمم النبي أمانة قدسية
قد بجلتها أمتي تبجيلا
لكنني ماذا أقول ولا أرى
إلا ضلالاً زاغاً أو تضليلا
وتألبت ضد النبي محافل
وتحالفوا بل أعلنوا التدويلا
زعموا بأننا أمة همجية
بل زوروا تاريخنا تهويلا
وتقولوا ضد النبي ودينه
بل بدلوا أقواله تبديلا

وتطاولوا - رغم الذي يدرونه -

كبرا ، وكم كان الغرور وبيلا

الله يسمع ما يقال بحبه

لو شاء ردا .. كان (جبرائيل)

كفل الإله الرد .. ما مستهزئ

بمحمد إلا وصار مفتتا مأكولا

ما كان قصد الهازئين محمدا

القصد .. كان الله جل وكيلا

هذا حبيبك سيدي ما حيلتي؟

ضاق الخناق على الجميع وحيلا

فإذا اعترضنا ضد (سب) قيل : صه

العصر يقضي حكمة وعقولا

فقدت عقول الناس كل صوابها

دجلا ترى في الساح أم تدجيلا؟

سب النبي (حصانة) فكرية

ونميته .. من سب (إسرائيل)





كلا طغاة الأرض حاشا أحمداً
حتى ولو صار النجيع سيولا
(حرية التعبير) هذي سبة
إن كان سب الأنبياء مقولا
ما كان يجرؤ ضد أحمد حاقد
لو كان يسمع للخيلول .. صهيلا
نام الرجال فيا علوج استيقظي
وتمايلي وتراقصي تطبيلا
ما بالها (الدممرك) لم تعبأ بنا
أم صار جسم المسلمين هزيلا
هنا وصار الضرب يوجع ميتاً
أمع الهوان ، نظنه تقبيلا
يارب أشكو.. والجراح ثخينة
والذل صار مجملاً .. تجميلا
مرضت سيوف المسلمين وخيلهم
وغدا زمان الماجدين عليلا

وإذا سيوف الحق أهمل أمرها

ألفيت كل مقدس ..مذلولاً

لا أدري !هل شاعر العرب شوقي المذهب الشعري ؟

أم أنه أبو ريشة هذا المذهب

شوقي يمضي نصف جهده في القصيدة على المطلع .

أبو ريشة يمضي نصف جهده في القصيدة على

الخاتمة ، ويسمي البيت الأخير :بيت الختام ، بيت

المفاجأة .

يبدو أن الدكتور محمد نجيب المراد شاعر العرب

في العمل الشعري مرادي المذهب .



صدر للمؤلف

(أ) النشر:

(١) ملحمة النبي ﷺ لعمر أبي ريشة تحليل ونقد ط
١٤٠٦هـ

(٢) شعراء عرفتهم ط ١٤٠٨هـ.

(٣) ديوان الانتفاضة دراسة ط ١٤١٢هـ

(٤) مدرسة بدر وشعراؤها ط ١٤١٢هـ

(٥) يحيى المعلمي أديباً ط ١٤١٨هـ

(٦) قصة أم عامر ط ١٩٧٠م

(٧) الشباب الفدائي ط ١٩٧٠م

(٨) التصريف الملوكي لابن جني تعليق بالاشتراك
ط ١٩٧٠م.

(٩) قصة يوسف الصديق للحسن بن علي البغدادي
مخطوط عمره أكثر من ٨٠٠ عام تهذيب
ط ١٩٧٠م.

(١٠) مختصر البداية والنهاية لابن كثير ط
١٤٢٨هـ

- (١١) الصالونات الأدبية في المملكة العربية
السعودية ط ١٤٢٧ هـ
(١٢) نظرية الأدب القائد. ط ١٤٣٠ هـ .

(ب) الشعر:

- (١) ديوان لحن الجراح ط ١٤٣٠ هـ
(٢) ديوان في القطار ط ١٤٠٣ هـ
(٣) ديوان وعاد القبطان ط ١٤٠٥ هـ
(٤) ديوان مع الشعراء ط ١٤٠٥ هـ
(٥) ديوان الحنين ط ١٤٠٩ هـ
(٦) ملحمة بدر عشرة آلاف بيت في ٣ مجلدات ط ٢
١٤١٣ هـ
(٧) ملحمة أحد عشرة آلاف بيت في ٣ مجلدات ط ٢
١٤١٣ هـ
(٨) ديوان عندما ينعس القمر ط ١٤١٤ هـ
(٩) ديوان همسة ط ١٤٢٠ هـ
(١٠) ملحمة الفلوجة ط ١٤٢٥ هـ





obeyikandi.com

أدب الأطفال:

أ- المسرحيات الشعرية:

مجموعة الممثل الصغير وتضم المسرحيات
الشعرية التالية:

- (١) الوحش.
- (٢) في بيته يؤتى الحكم.
- (٣) الميزان العادل.
- (٤) القصعة.
- (٥) ابن تيمية.
- (٦) الحمال.
- (٧) صياد السمك.
- (٨) صلاح الدين الأيوبي.
- (٩) الأسكندر.
- (١٠) هانيبال.

(ب) فتح القسطنطينية مسرحيتان شعرية ونثرية،
حازت على المركز الأول في مسابقة وزارة المعارف
السعودية ط٢ ١٤٢٤هـ.





الأناشيد:

ديوان لحن البراءة ط ١ ١٥٠٥ هـ.

(ج) النشر:

سلسلة الإيمان ١٠ أجزاء وهي:

(١) على نهر الغانج.

(٢) العجوز الفقير.

(٣) اليتيم

(٤) التاجر

(٥) إلى السجن.

(٦) الشريد.

(٧) في المزرعة

(٨) صياد السمك

(٩) قرיתי

(١٠) شيخ التجار

سلسلة البحار الصغير ١٠ أجزاء ط ١٤٠٦ هـ

سلسلة: من غزوات الرسول ﷺ ١٤٢٣ هـ

- (١) غزوة بدر.
- (٢) غزوة أحد
- (٣) غزوة الخندق
- (٤) غزوة مؤتة.
- (٥) غزوة تبوك
- (٦) غزوة يهود بني قينقاع
- (٧) غزوة الرجيع
- (٨) غزوة بئر معونة
- (٩) غزوة بني النضير
- (١٠) غزوة بني قريظة
- (١١) غزوة بني المصطلق
- (١٢) غزوة الحديبية
- (١٣) غزوة خيبر
- (١٤) غزوة الفتح الأعظم
- (١٥) غزوة حنين





سلسلة: من معارك الإسلام الخالدة ط ١٤٢٣ هـ

- (١) حروب الردة.
- (٢) معركة اليرموك.
- (٣) معركة القادسية
- (٤) فاتح القسطنطينية.
- (٥) نشر دار الوطن
- (٦) قاهر الروم ط ١٤٢٤ هـ.

سلسلة: أبطال من مدرسة الرسول ﷺ ط ١٤٢٤ هـ

- (١) حمزة بن عبد المطلب.
- (٢) علي بن أبي طالب.
- (٣) خالد بن الوليد
- (٤) عكرمة
- (٥) أبودجانة
- (٦) الزبير بن العوام
- (٧) عبد الله بن الزبير
- (٨) العلاء بن الحضرمي

(٩) المثنى بن حارثة الشيباني

(١٠) سعد بن أبي وقاص

سلسلة: القصص المصورة ط ١٤٢٥هـ

(١) التاجر التقي

(٢) الطفل الذكي

(٣) السيف والقلم

(٤) برميل العسل

(٥) زهرة تروي حكايتها

(٦) القصعة

(٧) السائق

(٨) الوحش الكاسر

(٩) رغيف الخبز

(١٠) النملة والصرصار

(١١) نشر دار الوطن.





سلسلة: روائع الأدب العالمي: ترجمت إلى اللغة

الإنجليزية.

(١) الغيمة الحنون.

(٢) البلبل

(٣) الشاب الأعرج

(٤) الأفعى والصقر

(٥) الحطاب التقي

(٦) العصفور والبغل

(٧) المجنون هرب

(٨) النحلة

(٩) صياد السمك

(١٠) وجاء الربيع

طبع سنة ١٤٢٨ هـ نشر دار الوراق:

تحت الطبع:

- الملحمة الإسلامية الكبرى ٤٠ ألف بيت .

- موسوعة التاريخ الإسلامي والأقليات

المسلمة في العالم ١٢ جزءاً.

الدكتور أحمد الخاني

٠٥٠٧١٣٠١٣٩





obeyikandi.com